جامعة يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة :

دور الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة دراسة ميدانية في بعض الثانويات –مدينة المدية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص : ارشاد و توجيه

من إعداد الطالبتين:

بختي نجاة

زيراري إكرام

تحت إشراف الاستاذ:

توات عدنان

لجنة المناقشة :

الصفة	اللقب و الاسم	الجامعة
مشرف	د.عدنان توات	المدية
مناقش	د.بحاش عبد الحق	المدية
رئيسا	د.شليحي رابح	المدية

السنة الجامعية 2024/2023


بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

شكر

قل الله تعالى :
(لئن شكرتم لازدنكم)
سورة ابراهيم -الاية 07 -

اتقدم بجزيل الشكروالتقديرالى كل فرد ساندني و دعمني و شد على يدي وآزرني بالقول او الفعل او الدعاء.

كما اتقدم بالشكر و العرفان بالدرجة الاولى الى الاستاذ "عدنان توات " على قبوله الاشراف على هذه الرسالة و لما بذله من جهد و رعاية و لاهتمامه وسعة صدره و تشجيعه و ارشاده لنا في سبيل انجاز هذه الدراسة .
و الى كافة اساتذة علوم التربية الذين قاموا بتعليمي خلال مرحلة الدراسة .

و اخيرا لا يسعنا الا ان ندعو الله عز وجل ان يرزقنا السداد و العفاف والغنى، و ان يجعلنا هداة مهتدين.

﴿ اهداء الطالبة بختي نجاة ﴾

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ اية 23 من سورة الاسراء

يسعدني و يشرفني ان اهدي هذا العمل المتواضع الى :

من كلل العرق جابينه و من علمني ان النجاح لا ياتي الا بالصبر و الاصرار الى النرر الذي انار دربي و السراج الذي لا ينطفي نوره بقلبي ابدا من بذل الغالي النفيس و استمديت منه قوتي و اعتزازي بذاتي والدي العزيز (يوسف بختي)

الى من جعل الجنة تحت اقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها الى الانسانة العظيمة التي لاطالما تمنيت ان تقر عينيها لؤيتي في يوم كهذا امي العزيزة الى ضلعي الثابت و امان ايامي امي (س مزاري)

اي من شددت عضدي بهم فكانوا نابيع ارتوي منها الى خيرة ايامي و صفوتها الى قرة عيني الى اخواتي

(ليلى و مريم و اخي الوحيد خالد) الغاليين .

لكل من كان عونا و سندا في هذا الطريق من عائلتي الكبيرة (بختي و مزاري و بلخيري)

لصديقاتي الاوفياء و رفقاء السنين (انصاف – اكرام – خديجة – هنية)

الى الدفعة 2024/2023 ماستر تخصص ارشاد و توجيه

و اهداء الى كل الاساتذة الكرام العاملين في تخصص علوم التربية و على رأسهم الاستاذ المشرف(عدنان توات) ولجنة المناقشة .

اليكم اهديكم هذا الانجاز و ثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها انا اليوم اكملت و أتممت اول ثماراته بفضله سبحانه و تعالى .

﴿ اهداء الطالبة زيراري اكرام ﴾

(الحمدلله حبا و شكرا و امتنان على البدء و الختام وَآخرُ دَعْواهُمْ أن الْحَمْدُ لله رَبِ الْعالَمين)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات و بلغنا النهايات بفضله و كرمه بكل حب اهدي ثمرة نجاحي و تخرجي الى الذي زين اسمي باجمل الالقاب من دعمني بلا حدود و اعطاني بلامقابل داعمي الاول في مسيرتي و سندي و قوتي و ملاذي بعد الله فخري و اعتزازي: والدي الحبيب.

الى من كانت الداعم الاول لتحقيق طموحاتي و يدي اليمين في هذه المرحلة و كل المراحل القلب الحنون رفيقة احلامي وملاكي الحارس "والدتي الحنونة " .

الى من ساندني بكل حب عند ضعفي وازاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق زارعا الثقة و الاصرار و الكتف الذي استند عليه دائما لطالما كانوا الظل لهذا النجاح اخوتي "أيمن ،ياسر،رانيا ".

الي جدتي و جدي و خالاتي "صفية ،سكينة،سارة،أسماء ".

واحب ان اختم هذا الاهداء الى اصحاب الفضل العظيم صديقات الرحلة و النجاح الى من وقفوا بجانبي كلما اوشكت ان اتعثر"نجاة ،سارة ،خديجة،انصاف،هنية "

واخيرا من قال انا لها نالها وانا لها ان ابت رغما عنها اتيت بها ما كنت افعل لولا توفيق من الله ها هو اليوم العظيم هنا اليوم الذي اجريت سنوات الدراسة الشاقة حالمة فيها حتى توالت بمنه و كرمه لفرحة التمام الحمدلله الذي به خيرا واملا و اغرقنا سرورا و فرحا ينسيني مشقتي .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى معرفة دور الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة، و قد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، كما قمنا بتوزيع الاستبيان بثانويتين ثانوية "خديجة بن روسي " و ثانوية "خالد بن زميرلي " ،و بعد التاكد من صدق و ثبات الاداة ، تم تطبيقها على عينة مكونة من 88 استاذ و استاذة التعليم الثانوي مدية، واختيرت العينة بطريقة عشوائية و بعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (spss 27).

توصلنا الى النتائج التالية :

– تساهم الخدمات الارشادية بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة .

– هناك تفاوت في درجة مساهمة ابعاد الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة وهذا التفاوت كان لصالح لبعد الخدمات التربوية.

– لا توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة تعزى الى متغير الجنس .

– توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة تعزى الى متغير المستوى العلمي.

– لا توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة تعزى الى متغير الاقدامية .

Study summary:

The study aimed to find out the role of counseling services in reducing the phenomenon of school dropout at the secondary stage from the point of view of teachers. The descriptive approach was used in the study. We distributed a questionnaire in two secondary schools, “Khadija Ben Rossi” and “Khaled Bin zemirli,” and after to ensure the validity and reliability of the tool, it was applied to a sample of 88 male and female secondary education teachers in some high schools in the city of Medea. The sample was chosen randomly and after processing the data statistically using the statistical program for social sciences (SPSS).

We reached the following results:

- Guidance services contribute to a moderate degree in reducing the phenomenon of school dropout at the secondary level from the point of view of teachers.

- There is a difference in the degree to which the dimensions of counseling services contribute to reducing the phenomenon of school dropout at the secondary level from the point of view of teachers.

- There are no differences in the degree to which guidance services contribute to reducing the phenomenon of school dropout at the secondary level from the point of view of teachers due to the gender variable.

- There are differences in the degree to which guidance services contribute to reducing the phenomenon of school dropout in the secondary stage from the point of view of teachers, attributed to the educational level variable.

- There are no differences in the degree to which guidance services contribute to reducing the phenomenon of school dropout in the secondary stage from the point of view of teachers due to the seniority variable

فهرس المحتويات :

الموضوع	الصفحة
كلمة الشكر	أ
اهداء 1	ب
اهداء 2	ت
ملخص الدراسة بالعربية	ث
ملخص الدراسة بالانجليزية	ج
فهرس المحتويات	ح
فهرس الجداول	د
فهرس الاشكال	ر
مقدمة	1
الجانب الاول: الاطار النظري	
الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	
1- اشكالية الدراسة	05
2- فرضيات الدراسة	07
3- اهداف الدراسة	08
4- اهمية الدراسة	08
5- تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة	08
6- الدراسات السابقة	09
6-1) دراسات عربية	09
6-2) دراسات اجنبية	11
6-3)التعقيب على الدراسات السابقة	15
الفصل الثاني : الخدمات الارشادية	
تمهيد	17
1) الارشاد التربوي	17
1-1) مفهوم الارشاد التربوي	17
1-2) اهمية الارشاد التربوي	18
1-3) اهداف الارشاد التربوي	18

4-1) النظريات المفسرة للارشاد التربوي	19
2) الخدمات الارشادية	23
2-1) مفهوم الخدمات الارشادية	23
2-2) اهمية الخدمات الارشادية	24
2-3) اهداف الخدمات الارشادية	25
2-4) انواع الخدمات الارشادية	26
2-5) مبادئ الخدمات الارشادية	27
خلاصة الفصل	30
الفصل الثالث : التسرب المدرسي	
تمهيد	32
1-1) مفهوم التسرب المدرسي	32
1-2) انواع التسرب المدرسي	33
1-3) اسباب التسرب المدرسي	34
1-4) عوامل المساهمة في ظاهرة التسرب المدرسي	35
1-5) مؤشرات التسرب من المدرسة	36
1-6) فئات التلاميذ المتسربين	37
1-7) مخاطر التسرب المدرسي	37
1-8) النظريات المفسرة للتسرب المدرسي	38
1-9) الاجراءات العلاجية لظاهرة التسرب	41
خلاصة الفصل	45
الجانب الثاني: الاطار التطبيقي	
الفصل الرابع : الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	48
1) الدراسة الاستطلاعية	48
1-1) الهدف من الدراسة الاستطلاعية	48
1-2) عينة الدراسة الاستطلاعية	48
2) الدراسة الاساسية	51
2-1) منهج الدراسة الاساسية	51

2-2) المجتمع الاصلي للدراسة الاساسية	51
2-3) عينة الدراسة الاساسية	51
2-4) خصائص عينة الدراسة الاساسية	52
2-5) حدود الدراسة الاستطلاعية	55
2-6) ادوات الدراسة الاساسية	55
2-7) الخصائص السيكومترية لادوات البحث	57
2-8) الاساليب الاحصائية المتبعة في الدراسة الاساسية	61
الفصل الخامس : عرض و تفسير و مناقشة النتائج	
1) التحقق من شرط توزيع الطبيعي للبيانات	64
2) التحقق من فرضيات الدراسة	64
2-1) عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الاولى	64
2-2) عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثانية	66
2-3) عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة	69
2-4) عرض تفسير و مناقشة الفرضية الرابعة	71
2-5) عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الخامسة	74
استنتاج عام	76
خاتمة	77
المقترحات	78
قائمة المراجع	80
قائمة الملاحق	84

فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	49
2	يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي	49
3	يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الاقدامية	50
4	يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب متغير الجنس	52

5	يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب متغير المستوى التعليمي	53
6	يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب متغير الاقدامية	54
7	يتضمن ابعاد و بنود الاستبيان	56
8	يوضح درجات بدائل استبيان الخدمات الارشادية	56
9	يوضح ثبات الاستبيان عن طريق الفا كرونباخ	57
10	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الاول مع درجته الكلية	58
11	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الثاني مع درجته الكلية	59
12	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الثالث مع درجته الكلية	60
13	يوضح مصفوفة ارتباطات محاور الاستبيان مع درجته الكلية	60
14	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	64
15	يوضح درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي	65
16	يوضح اختبار فريدمان لترتيب ابعاد الاستبيان	67
17	يوضح اختبار ويلكوكسون للمقارنة الزوجية بهدف التحقق من ترتيب الابعاد	68
18	يوضح الفرق بين افراد العينة في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب تبعا لجنس	70
19	يوضح الفرق بين افراد العينة في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب تبعا لمستوى التعليمي	72
20	يوضح المقارنات البعدية باستخدام معامل (scheffe)	72
21	يوضح الفرق بين افراد العينة في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب تبعا للاقدامية	74

فهرس الاشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	49
2	يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي	50
3	يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الاقدامية	50
4	يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب متغير الجنس	52
5	يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب متغير المستوى التعليمي	53
6	يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب متغير الاقدامية	54
7	اعمدة توضح ترتيب ابعاد الاستبيان لدى عينة الدراسة	67

مقدمة

مقدمة :

لقد اصبح الانسان هذا العصر في حاجة ماسة الى التوجيه و الارشاد اين كان موقعه و عمره بحكم التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و المهنية و التقنية المتسارعة، و التي تمس جميع مجالات الحياة بما فيها المجال التربوي، والتوجيه والارشاد التربوي عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني للتلاميذ و هذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على اسس و تنظيمات و فنيات تتيح الفرصة امام التلاميذ لفهم انفسهم و ادراك قدراتهم بشكل يمنحهم التوافق و الصحة النفسية و يدفعهم الى المزيد من النمو و الانتاجية في عملية التحصيل الدراسي و هذا بدوره يقود الى تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التربوية .

وقد زادت الحاجة الى خدمات التوجيه و الارشاد بعد ظهور العديد من المشكلات في الوسط المدرسي سواء كانت نفسية او تربوية او اجتماعية خاصة في مرحل التعليم الثانوي حيث تعتبر هذه المرحلة فترة حرجة يمر بيها التلاميذ، مما يستدعي رعايتهم و مرافقتهم نظرا للمشكلات التي تعترضهم ، بداية بالمرافقة المعرفية الى المرافقة النفسية و الاجتماعية ، و هذا ما يسعى مستشار التوجيه الى تحقيقه.

و من بين هذه المشكلات ظاهرة التسرب المدرسي التي تعد من اصعب المشاكل التي تعاني منها المنظومة التربوية لما لها من اثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع و تطوره الامر الذي يتطلب معالجة هذه الظاهرة و ايجاد حلول لها تتناسب مع الاسباب الحقيقية التي ادت تسرب التلميذ، وهذا ما استدعى بالفاعلين التربويين الاستعانة بخدمات مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني للبحث عن الحلول اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة.

وعليه جاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على دور الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوي، و قد تم التطرق في هذه الدراسة الى شقين من الفصول الجانب النظري و الجانب التطبيقي:

اذ **يحتوي الجانب النظري** على ثلاث فصول بداية **بالفصل الاول المدخل العام الدراسة :** و يشمل على اشكالية الدراسة ، فرضياتها ، أهمية وأهداف الدراسة ، تحديد مفاهيم الدراسة، و الدراسات السابقة و التعقيب عليها .

الفصل الثاني بعنوان الخدمات الارشادية : و يشمل على التمهيد ، مفهوم الارشاد التربوي ، اهميته ، اهدافه و النظريات المفسرة للارشاد التربوي ثم مفهوم الخدمات الارشادية ، اهميتها ، اهدافها ، انواعها ، مبادئها ثم خلاصة الفصل . اما **الفصل الثالث فكان بعنوان** : التسرب المدرسي فيتناول مفهوم التسرب المدرسي ، انواعه ، اسبابه ، العوامل المساهمة في التسرب ، مؤشراته ، فئات التلاميذ المتسربين ، الاثار الناجمة عن الرسوب المدرسي ، مخاطره ، النظريات المفسرة للتسرب المدرسي ، الاجراءات العلاجية لظاهرة التسرب ثم خلاصة الفصل.

اما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين :

الفصل الرابع : الاجراءات النهجية للدراسة الميدانية ، حيث تطرقنا فيه الى الدراسة الاستطلاعية بعرض الاجراءات المنهجية المتبعة فيها ، من حيث اهداف الدراسة و المجال الجغرافي و الزمني للدراسة و نوع العينة و كيفية اختيارها ، و طريقة حساب الصدق و الثبات ثم تطرقنا الى الدراسة الاساسية بعرض المنهج المستعمل و مكان اجرائها و مدتها و عينتها و الادوات المستعملة فيها مع ذكر خطوات تطبيق اداة الدراسة ، بالاضافة الى الاساليب الاحصائية المتبعة في الدراسة ، وفي الاخير **الفصل الخامس** : تطرقنا الى عرض و تحليل و تفسير نتائج فرضيات الدراسة .

و اختتمنا دراستنا بخاتمة عامة ، تضمنت الاستنتاج العام المتوصل اليه ، مع تقديم بعض الاقتراحات التي تخدم المجال االتربوي و الارشادي و تفتح مجال لدراسات اخرى .

و في الاخير تم عرض مختلف المراجع و الملاحق التي اعتمدت عليها الباحثة في انجاز دراستها.

الجانب النظري

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

1) اشكالية الدراسة

2) فرضيات الدراسة

3) أهداف الدراسة

4) أهمية الدراسة

5) تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة

6) الدراسات السابقة :

6-1) الدراسات الخاصة بالخدمات الارشادية

6-2) الدراسات الخاصة بالتسرب المدرسي

6-3) التعقيب على الدراسات السابقة

اشكالية :

تعتبر المدرسة نسقا مفتوحا تؤثر و تتاثر بالمجتمع و بكل التغيرات و التحولات التي تطرأ عليها باعتبار ان لها دور كبير و بارز في تربية الطفل و تزويده بالخبرات و المعارف المتنوعة و هي البناء المؤسسي و التربوي و الاجتماعي الذي يتلقى فيه الطلبة علمهم و يتم الكشف عن قدراتهم و مهاراتهم التي تتناسب مع ميولهم و احتياجاتهم للعمل و تحقيق اهدافهم وذلك من خلال تنشئة افراد أكفاء يساهمون في بناء و تطوير المجتمعات .

و تعد الخدمات الارشادية من الدعائم الرئيسية التي تعتمد عليها المنظومة التربوية لتطبيق نظام تعليمي فعال، من خلال مساعدة الافراد على فهم ذواتهم و حل مشاكلهم و التخفيف منها ، لتحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي و التربوي.

كما يعتبر دور مستشار الارشاد و التوجيه المدرسي دور فعال في تحقيق الذات و مساعدة الفرد على فهمها و تقبلها و تقديرها و نمو شخصيته ككل في مختلف المراحل التعليمية و خاصة مرحلة التعليم الثانوي حيث تعتبر من اهم مراحل التعلم في مشوار التلميذ الدراسي لانه يعيش من خلالها فترة المراهقة ، فلهذا توفر له الخدمات الارشادية فرص الكشف عن قدراته و امكاناته للاختيار التخصص الذي يلائم ميوله و اهتماماته و توفر الجو الافضل له حتى يتمكن من التكيف مع بيئته و مجتمعه وقد اشارت دراسة الباحث "**فهد ابراهيم الغامدي** "(1997) الى ان الخدمات الارشادية تؤدي دورا فعالا في مساعدة التلاميذ على المواجهة و تجاوز بعض المشكلات التي من شانها ان تؤدي الى اخفاق في حياتهم الدراسية او بالاحرى الى ترك المدرسة ، ذلك ان المرشد الطلابي في علاقته المباشرة مع التلاميذ يكشف المشكلات الحقيقية التي يعانيها ، و مساعدتهم على تخطيها ، اكدت ايضا هذه الدراسة على تاثير العوامل الاجتماعية و الاقتصادية في ظهور التسرب المدرسي (زغبوب ،2011 ،ص25) . كما قام هتنسون و بوتروف "**hitchinson and bottrof** " (1986)

بدراسة خلصت الى اكبر فجوة يتعرض لها الطلاب في هذه المرحلة هي قلة ممارسة الخدمات الارشاد المهني ، يليها المعلومات الخاصة بالكليات ثم الارشاد النفسي (لبنى ،2007 ، ص32).

وتتنوع هذه الخدمات الارشادية وفق المشكلات التي يعاني منها التلاميذ سواء داخل المؤسسة التعليمية او خارجها ومن بين هذه المشكلات التسرب المدرسي الذي يعتبر من الظواهر البارزة في مجتمعنا والتي يعاني منها التلاميذ الذين لم يتحصلو على المعدل الكامل للنجاح خلال الفصول الدراسية والانتقال الى السنة المقبلة كنتيجة لاسباب مختلفة سواء كانت نفسية اجتماعية او تربوية.

اذن تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من المشكلات الرئيسية التي تعيق سير العملية التربوية في كثير من دول العالم و خاصة بلدان العالم الثالث مما استدعى ضرورة و جود مستشار التوجيه حتى يتعامل مع هذه المشكلات و ذلك من خلال تقديم المساعدات و البرامج و الخدمات للوصول بالتلاميذ الى اقصى حد ممكن من النمو السليم ، و التي اصبحت تتصدر اهتمامات كل الباحثين في مجال علم النفس و المشرفين عن التربية و التعليم بصفة عامة و ذلك نظرا لخطورته و العواقب التي تنجم عنها ، لذا فان هناك العديد من الدراسات التي بحثت في الموضوع و حاولت تحديد اغلب الاسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة التربوية التي تمس مختلف الاطوار التعيمية و هذا ما بحث فيه دراسة الباحث "**احمد شكري مهرام (2000)** " في دراسته حول اهم الاسباب و العوامل المؤدية الى هذه الظاهرة و المتمثلة في : العوامل الاجتماعية و العوامل التي تتعلق بالتلميذ و المدرس تحدث عن ضعف اعداد المعلمين و ضعف مستوى كفاياتهم (قدوري ،2005،ص23).

وعلى ضوء ما سبق و نظرا لاهمية الخدمات الارشادية و تفاقم ظاهرة التسرب المدرسي و مدى مساهمة المستشار في مواجهتها و التقليل منها يمكننا طرح التساؤل التالي :

- هل تساهم الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة ؟

1)التساؤلات الفرعية :

- الى اي درجة تساهم الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة ؟

- ما هي ابرز الخدمات الارشادية التي تساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة ؟

- هل توجد فروق دالة احصائية في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق دالة احصائية في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة تعزى لمتغير المستوى التعليمي ؟

- هل توجد فروق دالة احصائية في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة تعزى لمتغير الاقدامية ؟

2) فرضيات الدراسة :

– تساهم الخدمات الارشادية بدرجة كبيرة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة .

– تساهم الخدمات الارشادية بدرجات متفاوت في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوي من وجهة نظر الاساتذة .

– توجد فروق دالة احصائية في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوي من وجهة نظر الاساتذة تعزى لتغير الجنس.

– توجد فروق دالة احصائية في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوي من وجهة نظر الاساتذة تعزى لتغير المستوى التعليمي.

– توجد فروق دالة احصائية في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوي من وجهة نظر الاساتذة تعزى لتغير الاقدامية .

3) أهداف الدراسة: تهدف الدراسة في تحديد نقاط التالية:

– معرفة اراء الاساتذة حول فعالية الخدمات الارشادية و درجة مساهمتها في معالجة مشاكل التلاميذ .

– التعرف على الخدمات الارشادية الاكثر مساهمة في خفض ظاهرة التسرب المدرسي من خلال وجهة نظر الاساتذة.

– الكشف عن الفروقات الموجودة حول دور الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الارشاد لتلاميذ من وجهة نظر اساتذة الثانوي باختلاف الجنس و المستوى و الاقدامية .

4) اهمية الدراسة : تبرز اهمية الدراسة من خلال:

– ابراز اهمية الخدمات الارشادية و دورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

– الدور الذي يلعبه المستشار التوجيه والارشاد المدرسي في مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرارات السليمة بمستقبلهم و تحسين المستوى العلمي .

– معرفة اهم الاسباب التي أدت بالتلاميذ الى التسرب المدرسي في مرحلة الثانوي .

5) المفاهيم الاساسية للدراسة :

1) الخدمات الارشادية :

–اصطلاحا :

يعرفها جود (1945) : على انها تلك المعاونة القائمة على اساس فردي و شخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية و التعليمية و المهنية و التي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات و يبحث عن حلول لها و ذلك بمساعدة المختصين و الاستفادة من امكانية المدرسة و المجتمع من خلال المقابلات الارشادية فيما يتخذ قراراته الشخصية . (داوود،2011 ص 147)

تعريف الاجرائي : يتحدد دور الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب من خلال تطبيق مقياس الباحثتين بودريعات و هزوات 2022، فكلما ارتفعت درجة المفحوص على المقياس دل على ان للخدمات الارشادية دور كبير و العكس صحيح.

2) التسرب المدرسي

لغة : تسرب ، تسربا ، يقال تسرب اي دخل خلفية مثل تسرب الرجل في البلاد اي ادخلها خفية السارب هو الهائم على غير هدى ، سرب الاناء سالما فيه من الماء . (ابن المنظور ،1997 ص356)

اصطلاحا:

يعرفه عبد الله الدايم : بانه ترك الطالب للمدرسة لسبب من الاسباب قبل نهاية السنة في اي مرحلة من مراحل التي سجل فيها .(عبد الله،1983ص40).

التعريف الإجرائي:هو انقطاع الكلي للتلميذ عن الدراسة قبل اتمام مرحلة دراسية و عدم العودة اليها مرة اخرى.

6) الدراسات السابقة:

6-1) الدراسات الخاصة بالخدمات الارشادية : تعد الخدمات الارشادية من الدعائم الاساسية للمدارس بمختلف اطوارها لهذا تحظى بعناية و اهتمام الباحثين و نذكر :

6-1-1) دراسات عربية :

1) دراسة عبد المنان معمور و محمد حمزة (1991) بالمملكة العربية السعودية: تحت عنوان "**الواقعية الفعلية لعملية التوجيه و الارشاد للمرشد الطلابي في المدرسة**"، هدفت هذه الدراسة الى: التعرف على الممارسات الواقعية الفعلية لعملية التوجيه و الارشاد التي يمارسها المرشد الطلابي في المدرسة ، و ماينبغي ان تكون عليه هذه الممارسات لعملية التوجيه و الارشاد التي يمارسها المرشد الطلابي في المدرسة ،كذلك معرفة الفروق في ممارسة عملية التوجيه و الارشاد بين المدارس حسب موقعها، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (500) طالب في مختلف الصفوف الدراسية في المرحلة الثانوية و ينتمون الى التخصصات العلمية و الادبية و العامة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد استخدم استبيان لجمع المعلومات متكون من (71) عبارة شملت ستة مجالات رئيسية للتوجيه و الارشاد هي : التوجيه و الارشاد النفسي –المهني – التربوي– الديني–الاجتماعي–الوقائي، وكانت اهم النتائج الدراسة مايلي :

– ان عملية التوجيه و الارشاد التي يقوم بها المرشد بالمدرسة تمارس ممارسة واقعية و مثالية .

– ان عملية التوجيه و الارشاد لها اهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية .

2) دراسة فهد ابراهيم القاشي الغامدي (1997): بالمملكة العربية السعودية تحت عنوان"**الخدمات الارشادية و دورها في الحد من ظاهرة الاهدار التربوي عامة و التسرب خاصة**"،تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين مستوى الخدمات الارشادية بالمرحلة المتوسطة و دورها الفعال في الحد من ظاهرة الاهدار التربوي عامة و التسرب المدرسي خاصة من وجهة نظر التلاميذ في المرحلة الدراسية (المرحلة العادية ،المراحل الانتقالية نحو حاجيات الخدمات الارشادية و دور المرشد الطلابي في المساعدة التلاميذ لحل مشاكلهم ، معرفة العلاقة بين تفاوت وجهات نظر التلاميذ و اولويات تربيتهم لاهم الاسباب التسرب المدرسي في المرحلة المتوسط، درجة ارتباط بين ظاهرة التسرب الدراسي و بعض المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية و الدراسية، ومن اجل تحقيق ذلك قام الباحث بتصميم مقياسيين: مقياس الخدمات الارشادية و مقياس التسرب المدرسي، و طبق الباحث المقياسيين على عينة مكونة من 300 تلميذ من منطقة جدة، وكانت اهم النتائج الدراسة مايلي:

–الخدمات الارشادية تؤدي دور فعالا في مساعدة التلاميذ على مواجهة و تجاوز بعض المشكلات التي من شانها ان تؤدي بهم الى الاخفاق في حياتهم الدراسية او بالاحرى الى ترك المدرسة ، وذلك ان المرشد الطلابي في علاقته المباشرة مع التلاميذ يكشف المشكلات الحقيقية التي يعانون منها ، و بالتالي يفهمها و يساعدتهما على تخطيها .

–تاثير كل من العوامل الاجتماعية و الاقتصادية في تقرير مصير المستقبل الدراسي للتلميذ ، و التي تؤدي بدورها الى تسربه من المدرسة .

3) دراسة ناصر رفيق السلامة (2004): بفلسطين تحت عنوان "**اداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية** "، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في المدارس مدريتي جنين و قباطية من وجهة نظر كل من الاداريين و المعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الاداريين و المعلمين في المدارس ذاتها التابعة لوزارة التربية و التعليم في فلسطين البالغ عددهم (826) اداريا و معلما، و الذين استجابوا على اداة الدراسة بلغ عددهم (782) اداريا و معلما ، لذلك اعتبروا اهم مجتمع الدراسة، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي، **و تمثلت النتائج هذه الدراسة فيما يلي :**

– اتضح ان مستوى اداة المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية كان كبيرا على المستوى الكلي للمجالات الاربعة، حيث بلغ متوسط الحسابي (3.95) أي بنسبة (79 %)

– ان مجال الشخصي حصل على المرتبة الاولى من المجالات حيث كام مستوى اداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الاداريين و المعلمين كبيرا جدا حيث حصل على متوسط حسابي (4.05) أي بنسبة (%81)

– ان مستوى اداء المرشد التربوي يختلف تبعا للمتغيرات الاتية : المديرية ، الجنس ، المسمى الوظيفي (مدير– سكرتير – نلائب المدير – معلم) الخبرة ، المؤهل العلمي ، مكان السكن ، التخصص.

4) دراسة زغماء سناء (2012) بالجزائر: تحت عنوان "**الخدمات الارشادية و دورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي مستوى الثالثة ثانوي** "،هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور الخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي و الكشف عن اهمية العلمية الارشادية في المدارس الثانوية في الجزائر و اراء التلاميذ في المدارس الثانوية و الوقوف على طبيعة هذه الظاهرة ، و قد اتخذ من نظرية التبادل الاجتماعي مدخلا نظريا لدراسة هذا الموضوع، استخدمت الباحثة المسح الميداني على الافراد العينة التي شملت 170 تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، اما ادوات البحث فهي الاستبيان ، و اتخذت المنهج الوصفي لدراستها، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– الفرضية الاولى غير محققة و ان الخدمات الارشادية فشلت و عجزت عم المساعدة و متابعة التلاميذ.

–الفرضية الثانية محققة و ذلك للدور الكبير الذي قدمه مستشار التوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ.

–وجود نسبة كبيرة من التلاميذ رغم الاخذ برغباتهم معظمهم يوجهون على اساس النتائج الدراسية الاخيرة دون مراعاة قدرات التلاميذ و متطلبات كل شعبة .

6-1-2) دراسات اجنبية :

1) دراسة levinon لوفينون (1997): بالولايات المتحدة الامريكية تحت عنوان "**البرامج الارشادية في المدرسة الثانوية** "، هدفت هذه الدراسة الى تقويم البرامج الارشادية في المدرسة الثانوية في ولاية منسوتا بالولايات المتحدة الامريكية، استخدم الباحث استبيانا طبقه على عينة مكونة من (550) طلبا من مرحلة الثانوي، وكانت نتائج الدراسة كالتالي، (24%) من الطلاب فضلوا استشارة الوالدين لمشاكلهم الخاصة و العامة (54%) فضلوا استشارة الاصدقاء ،(04%) فقط يتصلون بالمرشد المدرسي فيما يتعلق بمشكلاتهم النفسية ،(54%) يفضلون الاتصال بالمرشد المدرسي اذا واجهوا مشاكل تتعلق بالهروب من المدرسة او تاخر الدراسي .

2) دراسة هتنسون و بوتروف **hitchinson and bottrof (1986):** بالولايات المتحدة الامريكية **تحت عنوان الخدمات الارشادية و مدلا ممارستها من وجهة نظر الطلاب،** هدفت الدراسة الى معرفة الخدمات الارشادية و مدى ممارستها من وجهة نظر الطلاب، تكونت العينة من (250) طالبا من (21) ولاية امريكية

– قام الباحثان بتطبيق استبيان خاص بالدراسة يحتوي على عبارات تبين مدى رضا طلاب عن برامج الخدمات الارشادية التي تمارس في مدارسهم ، اضافة الى المقابلات الشخصية مع عينة الدراسة، وتتلخص نتائج الدراسة على النحو التالي :

–ان درجة ممارسة المرشد التربوي لخدمات الارشاد متوسطة من وجهة نظر الطلاب.

–ان اكبر المشكلات التي يتعرض لها الطلاب في هذه المرحلة هي قلة ممارسة المرشد لخدمات الارشاد المهني يليها المعلومات الخاصة بالكليات ثم الارشاد النفسي .

3)دراسة Ginter جينتر(1990) تحت عنوان الخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المدرسين،هدفت هذه الدراسة الى تقييم دور المرشد التربوي في هذه المدارس من وجهة نظر المدرسيين، استخدم عينة مكونة من (1313) مدرسا و مدرسة من المدارس الابتدائية في ولاية لويزيانا الامريكية.

–اعد الباحثون استبان تضمن (11) خدمة ارشادية من المفروض ان يقوم بيها المرشد في المدرسة الابتدائية و طلب من افراد العينة ان يختارو اهم (07) خدمات يمكن ان تساعد في تفاعل و اتمام العملية التعليمية داخل المدرسة، و توصلت الدراسة بعد تحليل البيانات الى :

–ان اكثر الخدمات الارشادية التي يمكن ان تفعل العملية التعليمية تمحورت حول محورين اساسيين هما الخدمات الاستشارية و الخدمات التربوية .

6-2) الدراسات الخاصة بالتسرب المدرسي :

6-2-1)الدراسات العربية :

1) دراسة عبد العزيز (1993): تحت عنوان "**اسباب ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية**"، تهدف هذه الدراسة الى معرفة حجم مشكلة التسرب في المملكة العربية السعودية و كذلك اهم العوامل المؤدية الى ظاهرة التسرب المدرسي، اعتمد الباحث على عينة عشوائية متكونة من طلاب

و معلمين كما استخدم الباحث استبيانه كاداة للتعرف على اسباب التسرب، و كذلك استخدم المنهج الوصفي، من خلال الدراسة الوصفية كانت اهم النتائج الدراسة ما يلي:

–ان انخفاض الدخل المادي للاسرة من العوامل المؤدية الى التسرب عدم اهتمام ادارة المدرسة بمشكلات الطلاب عامل مهم في عزوف الطلاب عن المدرسة ومن مقترحات الدراسة و توصياتها مايلي :ضرورة التعرف على الظروف الأسرية و الاجتماعية للتلاميذ منذ التحاقهم بالمرحلة المتوسطة تقديم المساعدة المالية للتلاميذ الذين من الاسر ذات الدخل المحدود.

2) دراسة احمد شكري مهرام(2000) :تحت عنوان **الاسباب التربوية لتسرب التلاميذ و العوامل المؤدية اليه في مرحلة التعليم الابتدائي"**، تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الاسباب الظاهرة بصفة عامة في التعليم الابتدائي بصفة خاصة حيث العوامل الاجتماعية و العوامل التي تتعلق بالتلميذ و المدرس تحدث عن ضعف اعداد المعلمين و ضعف مستوى كفاياتهم كما استخدم الباحث في بحثه استقصاء لقطاعات مختلفة من العاملين في التعليم للتعرف على ارائهم في هذه المشكلة و اشتمل الاستقصاء على سبعة ابواب منها الخاص و اسباب المشكلة ثم اقتراحات بشأنها و منها ايضا ما يتعلق بكفاية المعلم و اثرها على التسرب و اخرى تتعلق بالعوامل المساعدة لتحسين كفاية المعلم ،كما استخدم الباحث المنهج الوصفي، اما عينة الدراسة فكانت مكونة من 50 معلم 75 طالب 135 طالبة، **كانت اهم نتائج الدراسة مايلي :**

–كانت نتائج البحث متعلقة بطبيعة المشكلة و حجمها في مديريات التربية فس مصر اوضحت الدراسة ازدياد نسب التسرب بصورة عامة وهي بين البنات اعلى منها بين البنين كما حددت العوامل التربوية و الاقتصادية للتسرب مع التركيز على اثر كفاية المعلم و اعداده .

3) دراسة عابدي (2001) :تحت عنوان "**اجراء مواجهة التسرب بمدينة القدس و ضواحيها كما يراها المديرون و المعلمون"**، تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الاجراءات الادارات المدرسية لدعم استمرار استقرار بقاء التلاميذ على مقاعد الدراسة تهدف الى مواجهة التسرب في المرحلة الاساسية العليا و الثانوية، اما عينة الدراسة فتكونت من جميع المديرين و هم 95 مدير و عينة طبقية عشوائية للمعلمين تتكون من 269 معلم من الجنسين في محافظة القدس استجابو على اداة الاستبانة مكونة من 37 فقرة موزعة على ستة مجالات جرى التأكد من صدقها و ثباتها، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، كانت اهم النتائج :

– نسبة(49.2%) من المديرين ان التسرب مشكلة مقلقة بدرجة عالية جدا و تبين من خلال هذه الدراسة ان الاجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب و مواجهته غير كافية و بعضها غير قائم في الادارة المدرسية .

6-2-2) دراسات اجنبية :

1)دراسة مارتن،روبين martin robin (1986): تحت عنوان "**الاسباب الاجتماعية و الاقتصادية و الشخصية لتسرب طلبة الاقليات**"، هدفت الدراسة الى التعرف الى دور الذي يمكن ان تلعبه الاسباب الاجتماعية و الاقتصادية و الشخصية للطلبة الذين يتسربون في مدارسهم في منطقة بكربجون و كما هدفت الدراسة الى الكشف عن السمات التي يتصف بها الطلبة المتسربين على الصعيد الاجتماعي او الاقتصادي او الثقافي و ايضا الكشف عن اهم الاسباب و الدوافع الرئيسية التي تدفع بالتسرب الدراسي للطلبة من مدارسهم، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته لحاجة الدراسة لمثل هذا المنهج للوصول لاحداث البحث، اما عينة الدراسة فقد كانت الطلبة المتسربين المرحلة الثانوية الواقعة في المنطقة نفسها، توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

-التحصيل العلمي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاع نسب التسرب الدراسي لدى ابنائهم اهم مايميز هؤلاء المتسربين انخفاض مستوى الذكاء و التغيب الكثير من المدرسة و العلامة السلبية بينهم و بين المعلمين و الادارة المدرسية .

2) دراسة دي سو سيمونdésso semo (1999) : تحت عنوان "**التسرب الدراسي في المدارس العليا و اثرها على التطور الاقتصادي بولاية فرجينيا**"، هدفت الدراسة الى التعرف على التسرب الواقعي في المدارس العليا بولاية فر جينيا و هدفت ايضا الى ابرز وجهة نظر اصحاب النظرية الرأسمالية الإنسانية التي تنظر نحو العلاقة الاستثمارية القائمة بين التعليم و التطور الاقتصادي و حجم الربح القائم بينهما اذ تم تقدير حجم التسرب الدراسي من منظور اقتصادي و هدفت كذللك الى الربط بين الطلبة المتسربين و بين الاعمال التي يعملون بها حيث تم تصنيف تللك الاعمال بانها لا تحتاج الى قدر من الاتقان و المهارة خلافا للاعمال التي تعمل بها الطلبة الملتزمون في مدارسهم فمنهم طبقة مثقفة متعلمة تتسم اعمالهم بالمهارة و الاتقان، اتبع الباحثان المنهج التحليلي الوصفي في هذه الدراسة، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج :

-ارتفاع معدل التسرب الدراسي في ولابة فرجينيا مقارنة بالولايات الاخرى وجود علاقة ايجابية بين التسرب المدرسي و الاعمال المتدنية التي تتسم بالمهارة و الاتقان وجود علاقة بين الفقر و البطالة ارتفاع نسب التسرب المدرسي .

6-3) التعقيب عن الدراسات السابقة: من خلال الدراسات السابقة يتضح مايلي :

من حيث المنهج :اغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في معالجة الموضوع باعتبارها المنهج الامثل لوصف الظاهرة كدراسة عبد المنان معمور و محمد حمزة (1991) ، و دراسة فهد ابراهيم الغامدي (1997) ،ودراسة ناصر رفيق السلامة (2004) ، و دراسة زعماء سناء (2012) ، و دراسة عبد العزيز (1993) ،و دراسة احمد شكري مهرام (2000) ،كما ان في الدراسة الحالية التي نقوم بيها سعت لاستخدام المنهج الوصفي لانه الانسب لدراسة موضوع بحثنا بهدف الحصول على بيانا و معلومات حول دور الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

من حيث ادوات الدراسة : اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبيان كاداة لجمع البيانات كدراسة عبد المنان معمور و محمد حمزة (1991) ، ودراسة زغماء سناء (2012) ، و دراسة hitchinson and bottrof هتنسون و بوتروف (1986) ، و دراسة levinon لوفينون(1977) ، عبد العزيز (1993) ، و دراسة عابدي (2001) مع الاساتذة كما في دراستنا استخدمنا الاستبيان كاداة لجمع البيانات .

من حيث العينة : هناك اختلاف واضح في اختيار حجم العينة الدراسة ففي دراسة عبد المنان معمور و محمد حمزة (1991) كان حجم العينة فيها 500 طالب ، اما دراسة ناصر رفيق السلامة (2004) فكانت (826) اداريا و معلما ، عكس دراسة شكري مهرام (2000) كانت 50معلم و 75 طالب 135 طالبة ، في حين دراسة عابدين (2001) كانت حجم العينة 269 معلم و 95 مدير ، و في دراستنا الحالية تتمثل العينة في استاذة التعليم الثانوي .

من حيث النتائج : كل الدراسات السابقة توصلت الى نتائج تفسر فرضيات كل دراسة و ان هذه النتائج تختلف في نوعيتها ، فدراسة عبد المنان معمور و محمد حمزة (1991) توصلت الى ان عملية التوجيه و الارشاد لها اهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية ، اما دراسة زغماء سناء (2012) فتوصلت الى نتائج ان الخدمات الارشادية فشلت و عجزت عن مساعدة و متابعة التلاميذ ، اما دراسة martin robin مارتن روبين(1986) كانت نتائجها الى ان التحصيل العلمي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاع نسب التسرب االدراسي لدى ابنائهم .

الفصل الثاني : الخدمات الارشادية

تمهيد

1) الارشاد التربوي

1-1) مفهوم الارشاد التربوي

2-1) اهمية الارشاد التربوي

3-1) اهداف الارشاد التربوي

4-1) النظريات المفسرة للارشاد التربوي

2) الخدمات الارشادية

1-2) مفهوم الخدمات الارشادية

2-2) اهمية الخدمات الارشادية

3-2) اهداف الخدمات الارشادية

4-2) انواع الخدمات الارشادية

5-2) مبادئ الخدمات الارشادية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تحظى المؤسسات التربوية بالنصيب الاوفر من الخدمات الارشادية لان بها الشخص القائم على عملية الارشاد و التوجيه المدرسي و المتمثل في مستشار الارشاد و التوجيه الذي يعتمد عليه المجتمع في مساعدة التلاميذ، و يعتبر الارشاد التربوي اكثر طرق فائدة و عملية بالنسبة للتلاميذ لانه ينمي شخصيتهم من جميع نواحيها النفسية و الاجتماعية و السلوكية و المعرفية .

1) الارشاد التربوي:

1-1) مفهوم الارشاد التربوي :

الارشاد لغة : ترجع كلمة الارشاد الى الفعل رشد والرشيد : هو الذي ارشد الخلق الي مصالحهم ، أي هداهم و دلهم عليها، و الرشد هو الصلاح و اصابة الصواب خلافا للغي و الضلال.

(جمال الدين ، 1995 ص10)

اصطلاحا : تعددت تعاريف الارشاد بتعدد وجهات النظر بين العلماء و الباحثين و نذكر منها :

يعرفه حامد زهران بانه : عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته و ميوله و اهدافه, و ان تختار نوع الدراسة و المناهج المناسبة و المواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانيات التربوية و تساعده في نجاح و تشخيص المشكلات التربوية و علاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.

(هاشم ، 2016 ص263)

يعرفه الحريري الارشاد التربوي : بانه عملية يقوم بها افراد مؤهلون تاهيلا عاليا و يسعون الى احداث تغير في حياة الطلبة و تعديل مسارهم و نصحهم الى الطرق الصحيحة السليمة التي تكفل تكيفهم و تلبي حاجاتهم و تبعث البهجة في نفوسهم , و تحقق معرفتهم لذواتهم و ثقفتهم و انفسهم.

(رافدة ، 2011 ص 23)

اما mortensen مارتسن فقد عرفه : وسيلة لتعديل السلوك تتجلى بصورة كاملة من ناحيتي الوقاية و النمو فمهما كانت الصورة التي يتخذها الارشاد فان الغرض منه هو مساعدة كل تلميذ على تفسير خبرات حياته و فهمها و تخطيطها بحيث يستطيع انتقاء الظروف التي قد تؤدي الى الاخفاق او الانهيار كما يستطيع

ان يصبح فردا ايجابيا منتجا . (ربيع ، 2003 ص 16)

1-2) اهمية الارشاد التربوي : تكمن اهمية الارشاد التربوي في المتغيرات المتلاحقة و المتعددة التي ادت الى ضرورة حتمية الارشاد التربوي و تكمن اهمية الارشاد التربوي فيما يلي :

- تقديم العون و المساعدة للافراد الذين يعانون من الحيرة او القلق او عدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة.
- مساعدة الطلبة لاشباع حاجاتهم و ارشادهم الى كيفية استغلال اوقاتهم استغلال صحيح مما يساعدهم على نمو الاكاديمي و تحقيق التوفق النفسي و الاجتماعي .
- ارشاد الطلبة ذوي الفروق الفردية المختلفة فيما بينهم و توجيههم الى الوجهة السليمة .
- الاهتمام بتنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب و الاقبال الشديد على التعليم .
- مساعدة الطالب على التخلص من مشاكلهم . (رافدة ، 2011 ص 25-26)
- مساعدة الادارة المدرسية و هيئة التدريس على ضبط سلوكيات الطلبة و احالة الطالبة الذين هم بحاجة الى الطبيب نفسي مثلا. (حسني ، 2009 ص 38)

نستخلص من خلال ما سبق ان للارشاد اهمية كبيرة في المؤسسات التعليمية كما انه اصبح من الضروري وجود ارشاد في المدرسة و ذلك لمساعدة التلاميذ في اختيار الصحيح و السليم للتخصصات التي تناسب ميولهم و قدراتهم و مساعدتهم على التخلص من مشاكلهم و هذا لتحقيق التوافق الدراسي .

1-3) اهداف الارشاد التربوي : من اهم اهداف الارشاد التربوي نذكر :

-**تحقيق التوافق النفسي :** لكل فرد امكانيات و مواهب يشعر الفرد عندما يستطيع تحقيقها بالراحة و الاطمئنان النفسي و ان كل هذه القدرات يمكن استغلالها استغلال امثل و هذا من خلال دور المرشد في انمائها .

-**التوافق الاكاديمي :** يسعى الارشاد التربوي مساعدة الطالب لتحقيق النجاح تربويا و ذلك عن طريق معرفة الطلبة و مساعدتهم باختيار السليم الذي يؤدي الى نجاحهم .

-**حل المشكلات :** و ذلك من خلال مساعدة الطالب على تخطي مشكلاته باسلوب سليم و منظم يستطيع من خلاله ان يتعلم كيف يتغلب على مشكلاته. (ربيع ، 2003 ص 20)

- التقليل من معدلات التسرب المدرسي و التعرف على اسبابه و العمل على علاجه .
- مساعدة المدرسين على مواجهة المشكلات التي تحدث في الفصل الدراسي .

- تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة و الاسهام في حل المشكلات البيئية. (سهام ، 2002 ص 25)

4-1) النظريات المفسرة للارشاد التربوي :

1-4-1) نظرية الذات (carl rogers) كارل روجرز: نظرية الذات لكارل روجرز هي احدث و اشمل نظريات الذات و ذلك لارتباطها باشهر طرق الارشاد و العلاج المتمركز حول المسترشد حيث يقوم على مفاهيم الأساسية و التي تتمثل :

-**الذات :** هي ماهية الفرد التي تنمو نتيجة النضج و التعلم و تتفاعل مع البيئة و هي تشمل الذات المدركة و الاجتماعية و المثالية و هي تعني التوافق و الاتزان .

-**مفهوم الذات او صورة الذات :** و هي تكوين معرفي و منظم و متعلم للمدركات الشعورية و التصورات و التقييمات الخاصة بالذات و بتكوين مفهوم ذات الفرد من افكاره عن نفسه .

-**الخبرة :** موقف او مجموعة مواقف يعيشها الفرد في زمان و مكان معين و يتفاعل معها و يؤثر فيها و يتاثر بيها .

-**الفرد :** وهو الذي يكون صورة عن ذاته و يحاول تحقيق ذاته المثالية التي تسودها و هو الذي يتفاعل مع البيئة يؤثر و يتاثر بيها .

-**السلوك :** نشاط موجه نحو الهدف من جانب الفرد يسعى الى اشباع حاجاته كما يخيرها في المجال الظاهري و السلوك يتفق مع مفهوم الذات و اذا حدث تعارض بين السلوك الفرد و مفهومه عن ذاته فان هذا التعارض هو المسؤول عن عدم التوافق النفسي .

-**المجال الظاهري :** يوجد الفرد في مجال عوري مدرك و بناء الفرد على ادراكه لهذا المجال الظاهري من عالم الخبرة و يتضمن المدركات الشعورية للفرد في بيئته. (عبد الهادي ، 2004 ص 35)

1-4-1-1) تطبيقات النظرية في الارشاد : يمكن للمرشد التربوي اتباع الاجراءات التالية :

-اعتبار المسترشد كفرد و ليس مشكلة ليحاول المرشد التربوي فهم اتجاهاته و اثرها على مشكلته من خلال تركه يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي . (احمد ، 2009 ص 269)

-على المرشد النفسي ان يجيد مهارة الاصغاء و الانتباه و الاستماع الجيد بحيث يسمح للمرشد ان يتنفس عن مشاعره و انفعالاته في الجو امن بعفوية و تلقائية .

-التعاطف أي ان يفهم المرشد و المسترشد من خلال اطاره المرجعي او كما هو ينظر الى نفسه وان لا يقيم المرشد المسترشد او يصدر احكاما قيمة بغض النظر عن مشكلاته الاخلاقية .

-ان يعكس مشاعر المسترشد بكلماته الخاصة للتاكد نت انه قد يفهم فهما عميقا طبيعة المشكلات التي يشكو منها المسترشد . (عبد الهادي ، 2004 ص 37)

1-4-2) نظرية السمات و العوامل (illiamson) اليمسون :

اعتمدت هذه النظرية على السمات و العوامل الشخصية و على علم النفس الفارقي و تحديد سمات الشخصية و تحليل عواملها ثم التعرف على السمات و العوامل التي تحرر السلوك و التي يمكن قياسها و يمكن بواسطتها التنبئ بالسلوك . (عبد الهادي ، 2008 ص 46)

و تقوم هذه النظرية على طرق الارشاد المباشر و مايسمى بالارشاد المتمركز حول المرشد ليس حول المسترشد و هذا يعني ان الارشاد في هذه النظرية يعتمد اعتمادا كاملا على المرشد لانه يستطيع ان يختار الحل المناسب لمشكلة المسترشد الذي لا يستطيع ايجاد الحل المناسب لمشكلته . (عبد اللطيف ، 2012 ص 158)

1-4-2-1) المفاهيم الاساسية لنظرية السمات و العوامل :

-**السلوك البشري** : يمكن قياسه من خلال استخدام الاختبارات و المقاييس .

-**الفروق الفردية** : ان الفروق الفردية بين الافراد تعود الى اختلاف سلوكياتهم و كذلك على الرغم من ان الشخصية ثابتة و محددة الا انها قابلة للتعديل و بالتالي فالسلوك لديهم قابل للتعديل .

-**السمات** : و هي صفات الفرد الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية سواء كانت فطرية او مكتسبة و تظهر استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك و يمكن ان يفهم الفرد في ضوء السمات الشخصية و التي تظهر بواسطة سلوكيات فيمكن ان يوصف بانه ذكي ، غبي ، عصبي .

1-4-2-2) خطوات الارشاد في نظرية السمات :

-**التحليل** : أي جمع المعلومات و تحليل البيانات و الاجراءات و الاختبارات و المقاييس و غيرها من وسائل جمع البيانات .

-**التركيب** : تلخيص المعلومات بعد جمعها و تحليلها .

-**التشخيص** : تحديد المشكلة بالنسبة الى مدى حدتها او سهولة او صعوبة حلها .

-**الارشاد الفردي** : و يتم فيه تقديم الخدمات الارشادية الرئيسية حسب اجراءات عملية الارشاد للوصول الى حل المشكلة و ذلك بتفسير المعلومات و تحويل السلوك الانفعالي الى سلوك عقلي منطقي و تقديم النصح و الارشاد و اقتراح القرارات و الحلول و المرشد الذكي هو الذي يتمكن من اقناع العميل بتلك القرارات .

-**المتابعة** : و ذلك بمتابعة تطور الحالة و ما يترتب عليها بعد انتهاء عملية الارشاد .

(عبد اللطيف ، 2012 ص 160)

1-4-2-3) تطبيقات نظرية السمات و العوامل :

-دور المرشد :

المرشد شخص نشيط له تاثير على المسترشد فهو يستخدم الاسلوب المباشر أي الدور الاكبر في عملية الارشاد ، وليام سون في طريقته لايضع الثقة في المسترشد و انما يتعامل معه على اساس تعامل معلم مع تلميذه و ترجع عدم الثقة هذه في امكانية المرشد لانه يرى ان المسترشد لو ترك لتحقيقي ذاته قد يحقق ذات بالانانية و معادية للمجتمع

أي نرى هذه النظرية ان العلاقة الارشادية غير كافية لتوجيه الى افضل صورة تاخذ في اعتبارها المجتمع و انه من الضروري ان يوجه المرشد و يضبط هذا التطور لمنع التردي بالذات و الانحراف الى الشر الذي يراه وليام سون موروث من البشر. (حسن ، 2014 ص 212)

-دور المسترشد :

دوره في هذه النظرية هو ان يتعلم كيف يفهم نفسه و كيف يستخدم ذكائه او المنطق لتغيير او تصحيح استجاباته لكي يحقق حياة منطقية و دور المسترشد اقل بكثير من دور المرشد في هذه النظرية فهو ينفذ منه ما يطلب منه من اختبارات و مقاييس . (حسن ، 2013 ص 13)

1-4-3) نظرية الارشاد العقلاني و الانفعالي : نظام متميز بين النظريات المعاصرة في الارشاد و العلاج النفس اساسه في الاصل العالم الامريكي "البرت الس" و هو عالم نفسي انكليزي .

و ترتكز استراتجيات "الس" في الارشاد و العلاج الى ان الانسان قد يعمل و يتوجه في حياته بطريقة عقلانية او لاعقلانية و الى ان التوجيه العقلاني يؤدي سلوك فعال و اسلوب حياة ايجابي و منتج في حين ان التوجيه اللاعقلاني يؤدي الاى التعاسة و الشفاء و الى اسلوب غير بناء . (حافظ ، 2007 ص 96)

1-4-3-1) تطبيقات النظرية في الارشاد :

- اهمية التعرف على الاسباب المؤدية للمشكلة أي معرفة الاسباب الغير المنطقية التي يعتمد بها المسترشد و التي تؤثر على ادراكه و تجعله مضطربا .
- اعادة تنظيم ادراك و تفكير المسترشد عن طريق التخلص من اسباب المشكلة ليصل الى المرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية و الافكار و المعتقدات .

من اهم الاساليب التي يعتمد عليها المرشد في مساعدة المسترشد على التغلب على التفكير اللامنطقي :

- اقناع المسترشد على جعل هذه الافكار هي مستوى وعيه و انتباهه و مساعدته على فهم الافكار اللامنطقية.

(عبد العظيم ، 2012 ص89)

- توضيح الافكار الامنطقية للمسترشد و مساعدته على المقارنة بين الافكار المنطقية و غير المنطقية .
- تدريب المسترشد على اعادة تنظيم افكاره و ادراكه لها .
- اتباع المرشد لاسلوب المنطقي من اجل تحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد .
- رفض الكذب و الاساليب الدعاية الهدامة و الانحرافات التي يؤمن بها الفرد غير العقلاني .
- تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف و اقناعه على قيام بسلوك يعتقد هو انه خاطئ .
- مهاجمة الافكار و الحيل الدفاعية التي توصل الاخصائي الى معرفتها من خلال جلسات ارشادية مع المسترشد و ابداعها بافكار اخرى . (عبد العظيم ، 2012 ص 90)

2) الخدمات الارشادية :

تمهيد :

ظهرت الحاجة الى الخدمات الارشادية مع تزايد الانفجار المعرفي و التقدم التكنولوجي و ماصاحب ذلك تخلخل الكثير من القيم و اختلاف اساليب الحياة التي يعيشها الفرد و تعدد وسائط التنشئة الاجتماعية التي تساهم في تنشئته عبر مراحل النمو و قد صاحب هذا بالضرورة تعدد الالتزامات المفروضة على الفرد ثم تفقد وسائل التوافق التي يجب على الفرد تعلمها فزادت اعباء الفرد النفسية و الانفعالية العقلية و بدت الحاجة الملحة الى الارشاد باعتباره خدمة ضرورية تسهم في تقيق حدة هذه الاعباء و تساعد على فهم نفسية الفرد و تحقيق تكيفه .

2-1) تعريف الخدمات الارشادية : تعتبر الخدمات الارشادية عملية لها عدة استعمالات من تشخيص و علاج المشكلات المختلفة التي يعاني منها الافراد .

عرفها soper سوبر (1958) : عملية توجيه نمو الفرد بحيث تصل امكانياته الى اقصى درجة ممكنة اخذة بعين الاعتبار معادلة الحاجات الفرد و حاجات المجتمع ، و ذلك بهدف توجيه القوى البشرية و اعداد ابناء اليوم لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية في المستقبل . (صالح ، 2000 ص15)

تعريف blogger لوجر(1966) : مساعدة الفرد ليصبح مدركا لنفسه و لاساليب التي يستخدمها في استجابته للمؤثرات السلوكية في البيئة و على ان يرى في هذا السلوك قدرا من المعنى بالنسبة له و ان يتبنى مجموعة من الاهداف و القيم الواضحة التي يتخذها اساسا لتصرفاته اللاحقة .

(مصطفى ، 1996 ص 47)

كما عرفها arbuckle اربكل(1967) : عملية مساعدة تهدف الى زيادة قدرات المسترشد و الاستفادة من الموارد التي يعرفها و يمتلكها للتكيف مع الصعوبات الحياة و ان الارشاد لايهدف الى تغيير الشخص .

(عدنان ، 2007 ص 28)

تعريف الجمعية الامريكية لعلم النفس (1980) : الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الارشادي وفق مبادئ و اساليب دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نمو المختلفة و يقدمون خدمات لهم لتاكيد الجانب الايجابي بشخصية المسترشد و استغلاله لتحقيق التوافق لديه ، و بهدف اكتساب مهارات جيدة تساعد على تحقيق مطالب النمو و التوافق مع الحياة ، و اكتساب قدرة اتخاذ القرار،و يقدم الارشاد لجميع الافراد في المراحل العمرية المختلفة و في المجالات المختلفة ، الاسرة و المدرسة و العمل.

(عدنان،2007ص28)

كما عرفها كاملة الفرخ (1999) : ان الخدمات الارشادية تمكن الافراد من تخطيط لمستقبلهم و فقا لامكاناتهم و قدراتهم العقلية و الجسمية و ميولهم ، باساليب تحقق حاجاتهم و قد تكون في المدرسة و الاسرة و المهنة و تقديم الخدمات و المعلومات و اجراء الاختبارات و قد تكون ارشادا تربويا او مهنيا او ارشادا لحل المشكلات النفسية . (كاملة ، 1999 ص 13)

و بناءا على ماذكر من تعريفات نقول ان الخدمات الارشادية بانها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية و التي تنكس اثارها على الجانب النفسي و الاجتماعي و الدراسي للتلاميذ ، فالتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج ارشادية او جلسات تقدم فيها المساعدة الازمة للتلميذ صاحب المشكلة من اجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه و يحل مشكلاته و يشبع حاجاته و يكسب البصيرة لفهم ما يحيط به و التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على مستوى الشخصي و الاجتماعي .

2-2) اهمية الخدمات الارشادية : ان اهمية وجود خدمات الارشاد في المرحلة الدراسية يكمن ارجاعها الى الامور التالية :

- يتعرض التلاميذ في مرحلة المراهقة الى الكثير من المشاكل العاطفية و الخلقية و الجنسية و الاجتماعية
- تطور المجتمعات الانسانية و تعقد الحياة و متطلباتها . (ربيع ، 2003 ص 185)
- مساعدة التلاميذ على تلبية حاجاتهم و مطامحهم التعلمية .
- تعتبر اداة فعالة لاكتشاف المواهب و القدرات و العمل على تطويرها و تنميتها .
- تقليص من ظاهرة التسرب المدرسي مع تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية و العملية .

– تهتم بنمو الفرد التلاميذ ككل سواء كان انفعاليا او عقليا او جسميا او اجتماعيا هذا الاهتمام يؤكد الحاجة الى الخدمات التوجيه و الارشاد ككل بشكل متخصص الى المدرسة كجزأ لا يتجزأ من العملية التربوية.

(يوسف ، 2006 ص 11-14)

2-3) اهداف الخدمات الارشادية : تتكامل اهداف الخدمات الارشادية من اجل تحقيق الهدف الرئيسي و هو تحقيق الذات و التوافق النفسي و الصحة النفسية ، و يمكن تناول هذه الاهداف بالتفصيل فيما يلي :

2-3-1) تحقيق الذات : ياتي تحقيق الذات في اعلى هرم الحاجات الانسانية لدى البشر الاسوياء ، و لايمكن الوصول اليه الا بعد ان يكون الفرد قد حقق او اشبع بعض الحاجات الاساسية لبقائه : الطعام ، الشراب ، الملبس ،المسكن ، الجنس ، الامن ، السلامة ، التقدير ، الانتماء . (عبد الهادي ، حسني ،2007 ص 20)

و هدف المستشار التوجيه و الارشاد المدرسي هو العمل مع التلاميذ في الثانوية ، لتحقيق ذواتهم سواء كانوا عاديين او متفوقين او متاخرين دراسيا فيساعدهم على تحقيق ذواتهم ليحقق لديهم مستوى من الرضى على انفسهم .

2-3-2) تحقيق التوافق النفسي : فهو يتناول السلوك و البيئة الطبيعية و الاجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين افراد و بيئتهم .(صالح ، 2008 ص 24)

و قد عرفه **عبد الرحمان العيساوي (1974)** : بانه تحقيق التكيف بين الفرد و نفسه و بين الفرد و محيطه الخارجي لتحقيق السعادة . (عبد الرحمان ، 1974 ص 145)

كما عرفه **حامد زهران (1997)** : بانه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك بين الفرد و بيئته و هذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد و تحقيق متطلبات البيئة . (حامد ، 1997 ص 27)

فالتوافق النفسي امر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم ، و انتباه مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لهذا العامل المهم امر في غاية الاهمية ليساعدهم لتعزيز الثقة بانفسهم و قدراتهم مما يساهم في دعم هذا الجانب النفسي المهم الا و هو تحقيق التوافق النفسي .

2-3-3) تحقيق الصحة النفسية للفرد : و قد عرف **حامد زهران (1997)** : الصحة النفسية بانها الحالة الدائمة نسبيا فيها الفرد متوافقا نفسيا ، شخصيا ، انفعاليا ، اجتماعيا أي مع نفسه و مع بيئته و يشعر بالسعادة

مع نفسه و مع الاخرين و يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة و تكون شخصيته متكاملة سوية و يكون سلوكه عاديا و يكون حسن الخلق ليعيش في سلامة و سلام . (حامد، 1997 ص31)

و قد اكد **عبد الهادي و حسني العزة (2007)** : ان الصحة و السلامة السم و العقل من متطلبات التي لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع . (عبد الهادي ، حسني 2007 ص 21)

و على المستشار التوجيه و الارشاد المدرسي ان يهتم بصحة التلميذ فهو ادرى باهمية الصحة النفسية للتلاميذ في حياته بجانبها الشخصي و الاجتماعي فيقدم البرنامج الارشادي التي تزيد من صحة التلاميذ الجسمية و العقلية و النفسية و يحرره من المشكلات التي يعاني منها سواء تواصله مع الاخرين من الاسرة او الزملاء او مسؤولين ذلك ان التلاميذ عنصر اساسي في المجتمع يحتاج الى ان يعيش في الوسط بعيد عن التهديدات مما يسمح له بابراز قدراته و مهاراته لتتيح له التفوق و الانجاز .

2-3-4) تحسين العملية التربوية : تعد العلاقة الارشاد بالتربية علاقة تكامل فلا يمكن التفكير في التربية بدون الارشاد و تعد المؤسسات التربوية المجال الحيوي الفعال للارشاد اذ ان هذه الاخيرة في امس الحاجة الى خدماته و ذلك بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب اختلاف المناهج ازدياد عدد الطلبة ، ازدياد المشكلات الاجتماعية ، ضعف الروابط الاسرية و ذلك للايجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطلاب والمعلم و الادارة و الاسرة و تشجيع الجميع على احترام المتعلم او الطالب كفرد له انسانيته .

(سهام ، 2002 ص 25)

2-4) انواع الخدمات الارشادية: هناك العديد من الانواع الخاصة بالخدمات الارشادية سوف نركز في هذه الدراسة على ثلاثة انواع و هي:

2-4-1) الخدمات الارشادية التربوية : و هي التي تساعد التلميذ الى اشباعه في الجانب التربوي الغير مشبعة للتلميذ من خلال سلوكاته سواء في المدرسة او خارجها و تتجسد في الحاجة للتربية الدينية و التربية الجنسية الصحيحة ، الاختيار الدراسي الصحيح ، معلومات عن التخصصات الدراسية ....الخ

(لبنى ، 2007 ص 20)

2-4-1-1) ومن الخدمات الارشاد التربوي : -مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة الجديدة و بث روح الديمقراطية فيه ، لها مردود على مستوى المدرسة او المرحلة ككل حيث تعد هؤلاء وفق قيم تقديمه لياخذوا دورهم في المجتمع مستقبلا .

-الاهتمام بالخرجيين و الاسهام في تطوير و تحسين مناهج المدرسية . (محمد ،2016 ص 146)

2-4-2) الخدمات الارشادية النفسية : و تشمل مجموعة من الاستشارات و مجموعة الخدمات التي تهدف الى الاهتمام بالطالب من الناحية النفسية و مساعدته على فهم المشكلات التي تضعف قدرته على العطاء لكي يصل الى الحلول تتناسب مع قدراته و امكانياته بطريقة تؤدي الى تكيفه . (حسين ، 2015 ص 14)

2-4-2-1) ومن الخدمات الارشاد النفسي :

- جمع المعلومات عن التلميذ و تنظيمها و تحليلها .
- الكشف عن قدراته و استعدادته و امكانياته و نواحي قصوره .
- التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي و الاجتماعي ، بناء مفهوم إيجابي لكل تلميذ .
- تحويل التلميذ الى العيادة النفسية او الطبيب النفسي عند الحاجة . (روبيبي وبرو ، 2016 ص 05)

2-4-3) الخدمات الارشادية الاجتماعية : تتضمن كل ما يساعد على نضج التلميذ اجتماعيا و توسيع دائرة اتصاله و نشاطه و تكوين اتجاهات إيجابية نحو نفسه و نحو الاخرين و تحقيق اندماجه في المجتمع الدراسة و التمسك بقيمه . (المغيصيب ، 1992 ص 89)

2-4-3-1) ومن الخدمات الارشادية الاجتماعية :

- وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل و مساعدته على تحقيقها .
- التشاور مع كل من الهيئات الإدارية و التعليمية و أولياء الأمور حول ما يخص التلميذ و يحقق له النمو السليم المتكامل و المحافظة على العلاقات بين المدرسة و المجتمع الحالي .
- المحاضرين من مختلف التخصصات و بشكل منتظم من اجل تعريف التلاميذ بالمهم المختلفة و مساعدتهم على تحديد الاختبارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا . (محمد ، 2016 ص 147)

2-5) مبادئ الخدمات الارشادية : هذه المبادئ تتعلق بالسلوك البشري و هي متعددة و مشابكة و متبادلة الأثر و التاثير و هي قواعد تقوم عليها او تنطلق منها عملية الارشاد لتعديل ذلك السلوك ، و على مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي ان يجعلها نصب عينه اثناء العملية الارشادية و هي على النحو التالي :

2-5-1) ثبات السلوك الإنساني و مرونته : السلوك كل ما يصدر عن الانسان الحي من نشاط يتصل بطبيعته الإنسانية سواء كان جسميا او عقليا او اجتماعيا او انفعاليا و السلوك متعلم (مكتسب) بالتنشئة و التفاعل ، كما انه يتسم :

-بالثبات في الظروف العادية و المواقف المعتادة و هذا يساعد على التنبؤ عند التعامل مع المسترشد و يسهل عليه الارشاد (لكن هذا الثبات ليس مطلقا) و السلوك الإنساني مرن (أي قابل للتغير و التعديل) مما يشجع عملية الارشاد و مرونة السلوك لا تقتصر على التعديل مفهومها لدى المسترشد الى الايجاب و الواقعية .

(عدنان ،2007 ص 6)

اثار حامد عبد السلام زهران (1997) : ان السلوك الإنساني خاصية أولية من خصائص الانسان يتدرج من البساطة الى التعقيد و ابسط انواعه السلوك الانعكاسي الذي يكون محصورا في الفرد و لايحتاج الى استخدام المراكز العقلية العليا في الجهاز العصبي ، و معظمه وراثي لا ارادي و غير اجتماعي ، اما السلوك الاجتماعي مثل السلوك الدور فانه يتضمن العلاقات بين الجماعة و بين الفرد و بيئته الاجتماعية و يحتاج الى تشغيل المراكز العقلية العليا ، و هذا السلوك متعلم عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية و يتضمن اتصالا اجتماعيا ، و هو ارادي و محدودة اجتماعيا . (حامد ، 1977 ص 54)

2-5-2) السلوك الانساني فردي و جماعي : فردي بمعنى ان السلوك يتاثر بفردية الانسان (الشخصية) أي بما يتسم من سمات عقلية او انفعالية وجماعي أي انه يتاثر بمعايير الجماعة و قيمها و عاداتها و ضغوطها و اتجاهاتها ، أي ان سلوك الانسان ناتج عن تفاعل العوامل الفردية و الجماعية .

كما انه من خلال التنشئة الاجتماعية تتشكل لدى الانسان اتجاهات معينة نحو الافراد والجماعات و المواقف الاجتماعية و على المرشد ان يأخذ بعين الاعتبار عند تغيير سلوك المسترشد معايير الجماعة و مدى تاثيرها على المسترشد إضافة الى فهم شخصية الفرد بحيث يعيش المسترشد في توافق شخصي و اجماعي.

2-5-3) استعداد الفرد للتوجيه و الارشاد : الانسان اجتماعي بطبعه و لذا فانه ذا استصعب عليه الامر فانه يستشير غيره ممن يتسم فيهم من الخبرة ،و المرشد يفترض ان يكون من ذوي الخبرة ليقبل عليه المسترشد و يتقبله ، و هذا هو أساس نجاح العملية الارشادية .

2-5-4) حق الفرد في التوجيه و الارشاد : من حقوق الفرد على الجماعة ان تضبط سلوكه و ان ترشده الى الطريق القويم ليكن عضو سليما فاعلا فيها .

2-5-5) حق الفرد في تقرير مصيره : للفرد الحق في اتخاذ القرارات بدون اجبار من احد و الارشاد ليس نصائح و لا أوامر و لااعطاء حلول جاهزة ، فالارشاد يعطي الحق للمسترشد ان يقرر مصيره بنفسه و هذا يعطي مساهمة اكبر امام المسترشد للنمو و التفكير و اتخاذ القرارات المناسبة و الاستقلال و الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية . (عدنان ، 2007 ص 6-7)

2-5-6) تقبل المسترشد : يقوم الارشاد النفسي على أساس تقبل المرشد للعميل كما هو و بدون شروط وبلا حدود و هذ الامر ضروري لتحقيق العلاقة الارشادية الطبية المطلوبة التي تتيح الثقة المتبادلة في العملية الارشادية .(محمد ، 2008 ص 55)

الى جانب احترام المسترشد و التزام المرشد بالاهتمام بالمسترشد و تقبله تقبلا غير مشروط ، والعمل على تطوير امكانياته الى اقصى حد ممكن . (محمد ، 2008 ص 55) .

2-5-7) استمرار عملية الارشاد : عملية التويه عملية مستمرة طوال مراحل العمر المختلفة يقوم بيها(الوالدين – المعلمون – المرشدون) و عملية الاستمرار تعني ان يتابع المرشدون تطورات المسترشد بصفة مستمرة لان الارشاد ليس وصفة طبية و لا حلا جاهزا و للنصيحة عابرة بل هو خدمة مستمرة و منظمة .

(عدنان ،2007 ص 07)

2-5-8) الدين ركن أساسي في عملية التوجيه و الارشاد : لا يمكن اغفال الدور المجهري للدين الإسلامي اذا ما استعان به المستشارالتوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ و استخدام المعايير الربانية في التعامل مع المشكلات.

ذلك ان للتعاليم الدين الإسلامي معايير أساسية في تنظيم سلوك الافراد و الجماعات و التمسك بها مصدر امن نفسي .

و على المستشار التوجيه و الارشاد المدرسي ان يلم ببعض سبل الوقاية من الاضطراب النفسي في الإسلام كالايمان و السلوك الديني الأخلاقي و كذلك خطوات الارشاد الديني مثل : الاعتراف بالذنب و التوبة .

(عدنان،2007ص07)

خلاصة الفصل :

تعتبر الخدمات الارشادية من الخدمات الإنسانية الهادفة التي نسعى من خلالها الى تحقيقا على مستوى من التوافق في شتى مجالات و ذلك من خلال تقديم الخدمات النفسية و التربوية و الاجتماعية لتلاميذ داخل المدارس ، كما انها تعمل على مساعدة الفرد لتخلص من المشاكل التي تعيقه في مساره االدراسي كما لها دور كبير و فعال في ارشاد التلاميذ و نصحهم حول مواصلة الدراسة و توجيههم الى المسار السليم الذي يناسب قدراتهم و إمكانياتهم لتجنب المشاكل التي قد تؤدي به الى التخلي عن الدراسة او التسرب منها .

الفصل الثالث : التسرب المدرسي

تمهيد :

1)مفهوم التسرب المدرسي

2)انواع التسرب المدرسي

3)أسباب التسرب المدرسي

4)عوامل المساهمة في ظاهرة التسرب المدرسي

5)مؤشرات التسرب من المدرسة

6)فئات التلاميذ المتسربين

7)مخاطر التسرب المدرسي

8)النظريات المفسرة للتسرب المدرسي

9)الإجراءات العلاجية لظاهرة التسرب

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التسرب المدرسي من المشكلات العويصة التي تعاني منها المنظومة التربوية و التي تعيق سير العملية التعليمية في كثير من دول العالم و خاصة دول العالم الثالث نتيجة لاسباب و عوامل مختلفة كما يعتبر مظهر من مظاهر الهدر التربوي الذي يؤثر على الفرد و المجتمع نتيجة للاعداد الكبيرة المتسربة سنويا و هذا ما سنتطرق له في هذا الفصل من خلال التعرف على التسرب المدرسي ، الاسباب والعوامل المساهمة في التسرب المدرسي ، الاثار الناجمة عنه و النظريات االمفسرة له و الاجراءات العلاجية للحد من ظاهرة التسرب.

1) مفهوم التسرب المدرسي : تعددت و اختلفت مفاهيم التسرب المدرسي باختلاف المجتمعات و ذلك تبعت للقوانين و الانظمة السائدة في كل بلد حيث و ردت تعاريف كثيرة لتسرب المدرسي نذكر منها :

لغة: سرب – سروبا : خرج من الارض ذهب على وجهة فيها فهو سارب .

ويقال **سرب** في حاجته : مضى فيها .

و **سرب الماء :** بمعنى سال فهو سرب و خرج عن مكانه و تسرب الجواسيس اي دخلوا البلاد خفية و منه تسربت الاخبار الى العدو اي انتقلت خفية . (سعيد ،2010 ص 24)

اصطلاحا : هو ترك التلميذ للمدرسة لعامل او مجموعة عوامل قبل اكمال مرحلة الدراسة .

(محمد حسن ،2007 ص 148)

يعرفه عبد الدائم: على انه مغادرة الطالب المدرسة لسبب من الاسباب قبل نهاية السنة الاخيرة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها . (حمزة ,2015 ص43)

يعرفه unesco: بانه يخص التلاميذ الذين لاينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لهم اما لانهم ينقطعون عنها نهائيا او لكونهم يعيدون السنة او سنوات معينة و بعبارة اوضح هو عبارة عن فرق بين التلاميذ الذين يباشرون دراستهم (طور سنة وحدة تعليمية درس) و عدد اولئك الذين ينهونها في الاجال المحددة .

(بلعنتر و بوكرتوتة ،2001ص9)

و هو ايضا العزوف الكلي او عدم الالتحاق بالمؤسسة التعليمية لاسباب ذاتية او موضوعية مرتبطة بالطفل نفسه او بمحيطه رغم الحاح الوزاراة التربية عن ارجاعه و عودته لاكمال الدراسة .

2)انواع التسرب المدرسي: ان معنى التسرب و ان اختلفت معانيه الا انه في كل الاحوال يشير الى انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة و هو لايزال في سن التعليم و من هنا يمكن ان نجد انواع التسرب و التي نوردها فيمايلي:

2-1) المتخلي: بمحض ارادته لاسباب معينة سواء كان تخليا تدريجيا بالغيابات المتكررة او تخليا حاسما دفعة واحدة و سط السنة الدراسية و آخرها.

2-**2) التنافر:** و هو الذي يكره المدرسة لاسباب مختلفة قد تكون نفسية او بيداغوجية و غيرها و يدرج في هذا النوع الموهوبون النافرون.

2-3) المتسرب العادي: هو الذي اثبتت نتائجه المدرسية فشله في تحقيق مستوى تعليميا محدودا في نهاية التمدرس الاجباري 16 سنة او في احظ المستويات التعليم الثانوي دون حصوله على الشهادة. (ن ف س)

2-4) المتسرب المرحلي: ويظهر هذا النوع في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية حيث لا يتقدم بعض الطلاب لامتحان اتمام شهادة المرحلة التعليمية العامة و كذللك الذين يرسبون في هذا الامتحان .

(محمد فؤاد ،2009ص 55)

2-5) المتسرب قبل وصول المرحلة الاساسية: ويعتبر هذا النوع من التسرب الاكثر انتشارا او السائد في جميع النظم التعليمية و هذا النوع يرتبط بمشكلة الرسوب الذي قد يكون سبب في التسرب .

(رابح ،2016ص138)

2-6) المتسرب الكلي: وفيه ينقطع التلميذ انقطاعا كاملا عن مواصلة و دراسته و في هذا النوع يرتد المتسرب منه الى الامية اذا يعرف هذا النوع على انه هو التلميذ الذي يترك المرحلة الدراسية قبل اوان انتهائها فهم لا يحصلون على معرفة مرتبطة بالكتابة و الحساب فيكونوا اكثر استعداد لرجوع الى الامية و يرتبط هذا النوع بالمرحلة الاولى فقط اما المرحلة المتوسطة و الثانوية تعتبر تسرب كلي لان المتسرب منهما يكسب مهارات و قدرات تؤهله الى القيام بالاعمال المختلفة نسبيا دون الاعتماد الى غيره . (حمزة،2015ص44).

2-7)المتسرب الناجم عن ظروف: يعتبر التسرب الناجم عن الظروف بمثابة استجابة لظروف او اكثر من الظروف المهمة في حياة الطالب و يستمر هذا النوع من التسرب لفترة اطول و يشمل الهجرة او وفاة احد الوالدين اوكليهما او الصدمات الاسرية الاخرى مثل المرض او البطالة .

2-8) المتسرب المتقطع: ويتم تصنيف الطلاب الذي توقفوا عن الحضور في المدارس بسبب احتياجات اقتصادية او بسبب مرض او غيرها من الاحداث غير المتوقعة كالتسرب قصير المدى او التسرب المتقطع يتسم هذا النوع من التسرب بالحضور المتقطع و الاستبعاد من اعمال الفصل الدراسي و قلة التعليم .

(انترناشونال،2015ص20)

3) اسباب التسرب المدرسي: بعض الاسباب التي تؤدي الى تسرب الطلاب من المدرسة في ما يلي :

3-1) الاسباب الاجتماعية و الاقتصادية: تتمثل في تخلف الاسرة الاقتصادية و عجز الاباء عن دفع الرسوم و ثمن الكتب و الملابس كذلك فإن كثيرا من الاباء يستخدمون ابنائهم في الاعمال خصوصا الدول الفقيرة مما يحرم هؤلاء من فرصة التعليم او يكون سببا في تسربهم و الاعمال التي يكلف بها الابناء و البنات خارج المدرسة مما لا يتيح لهم فرصة المذاكرة و الدراسة بالمنزل بل يسبب لهم اجهادا جسميا يكون سببا في اعتراضهم عن الدراسة و فشلهم وبالتالي يتسربون.

دلت الدراسات التي اجريت على ان الذين يعملون في التجارة و الوظائف اكثر اهتماما بتكملة دراسات ابنائهم اكثر من الذين يشتغلون بالزراعة و الحرف .

و **كذلك مستوى تعليم الاسرة** : و هذا السبب يتعلق بادراك الوالدين لاهمية التعليم الذي يتعلق هو الاخر بمستواهم الثقافي و التربوي حيث دلت الابحاث و الدراسات على ان وجود عدد كبير من غير المتعلمين بالاسرة لهم صلة كبيرة بظاهرة الاهدار و التسرب .

الزوج المبكر: يخص هذا الجانب الاناث اكثر من الذكور جيث ان كثيرا من الفتيات خصوصا التعليم المتوسط يتركن الدراسة نتيجة الحطوبة او الزواج المبكر و تنتشر هذه الظاهرة بصورة اكبر في القرى و الارياف .

3-2) اسباب تربوية: و تتعلق بالمدرسة و المرافق المدرسية و النظام التعليمي و الالتزام و المنهج و الاهداف التعليمية و المدرسة و تتمثل بالاتي:

- نقص المدرسين لفترة طويلة من السنة و كذلك حالة المدرسين النفسية.

– بعد المدرسة عن المكان السكن و صعوبة المواصلات .

– تدني المستوى التحصيلي للطلبة و رسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية الناسبة.

(محمد فؤاد ،2099ص66_67)

– عدم المبالاة و الاعتراف من قبل الوالدين في انتظام ابنائهم بتلمقاعد الدراسية كثيرا من الاباء لا يقدرون قيمة المدرسة و التعليم و مدى اهمية انتظام ابنائهم بالدراسة و بالتالي يؤدي الى تشجيع ابنائهم على التسرب.

– كثرة المتطلبات الدراسية من وظائف كثيرة و يفشلون في انجازهم يتولد لهم التسرب من المدرسة كمخرج للمشكلة التي يواجهون .

– رفاق السوء حيث يعلمون بعضهم على الهروب من المدرسة .

– اتجاهات الطلبة السلبية نحو المدرسة يشجع على الهروب. (احمد ،2009ص267)

4) العوامل المساهمة في ظاهرة التسرب : يلخصها **wendy shwartz** ويندي شورز فيما يلي:

4–1) العوامل الشخصية : الزواج و تحمل المسؤولية ،عدم قدرة الطالب على السيطرة على حياته الشخصية.

4–2) العوامل الاسرية: النزاعات الاسرية ،عدم اهتمام الاسرة بالتعليم ، شعور الطالب بانه منبوذ من جانب الابوين، تحمل الطالب بعض مسؤوليات في اسرته غالبا ما تعيق دراسته .

4–3) عوامل متعلقة بالمؤسسة: اتجاهات اسالبة نحو الكلية ، الفشل في انجاز الواجبات المدرسية ،عدم التكيف و الانسجام مع المعلمين ، عدم الشعور بالامان داخل الكلية . (حكيم،2007ص8)

كما يلخصها **ناصر الداوود** فيما يلي:

4–4) عوامل متصلة بالمتعلم و شخصيته و تشمل: عمر المتقدم بالنسبة للمرحلة التي يدرس فيها ، القدرات الفعلية للمتعلم ، الجوانب الوجدانية و الانفعالية ، تدني الدافعية للتعلم ، التكيف الاجتماعي ، اتجاهات المتعلم و سلوكياته .

4–5) عوامل متصلة بالاسرة وتشمل: حجم الاسرة ، مهنة الاب ، تعليم الوالدين ، درجة تماسك الاسرة و تفككها ، الجو الاسري و العلاقات الاسرية ، اتجاهات الاسرة نحو التعليم ، مطالب الاسرة على و قت المتعلم ، الحاجة او الرغبة في الحصول التلميذ على عمل لدعم الاسرة .

4–6) عوامل تتصل بالمدرسة و الخبرة المدرسية : بعد المدرسة عن المنزل ، مستوى المعلمين و طرقهم في التعامل مع المتعلمين ، مدى الاهتمام بالانشطة الطلابية ، الرسوب المتكرر ، مدى رغبة التلميذ في التعليم ،علاقة المتعلم بالمتعلمين ، علاقة المتعلم باقرانه. (ناصر ،1984ص24)

5) مؤشرات التسرب من المدرسي:

يرى **nattriello ناتريلو 1988** : ان التخلي عن الدراسة لايتم بدون تفكير بل يكون نتيجة لسلسلة من الاحداث حيث تظهر على التلاميذ المؤشرات التي تدل على ذلك و التي يجب اكتشافها مبكرا لانها تساعد على التكفل بهم ووقايتهم من التسرب المدرسي وهذا ما اوضحه ويليج (1986) عن المؤشرات المبكرة للتسرب المدرسي و التي تظهر من خلال السلوكيات التالية:

قلة المشاركة في النشاطات المدرسية، صعوبة الاتصال مع الاساتذة و الزملاء ،ظهور صعوبات التعلم حيث اوضح هان (1987) ان اغلب التلاميذ المتسربين يعتبرون من التلاميذ الذي لم تشخص لديهم صعوبات التعلم ، الاهمال في اداء الواجبات المنزلية ، اتجاهات السلبية نحو المدرسة وعدم الرغبة في التعلم. (بيسان،2017ص31_32)

كما ان هناك مؤشرات اخرى نذكر منها :

1-عدم الانتباه و التشتت داخل القسم : في القسم يؤدي عدم الانتباه داخل الصف و شرودهم الكثير والمتواصل الى عدم تمكنهم من متابعة الدرس بشمل جيد في الوقت الذي يكون فيه في امس الحاجة الى انتباه المعلم و اكتساب المعلومات .

2-ضعف الدافعية للدراسة : تعتبر الدافعية حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به لاكتساب الثواب و تجنب العقاب و في البداية يكون اهتمام الطالب منصب على الحصول على الثواب و يطمع الاطفال كذلك لكسب رضا و اهتمام المعلمين و الوالدين و مدحهم له و لكن هذا ينعكس سلبا على التلاميذ عندما يجدون هذه المحفزات من قبل المدرسة و الاسرة فيؤدي عدم تأدية واجباته و اختلاق المشاكل داخل حجرة الدراسة . (رابح ،2016ص119_120)

3-تاخر التلاميذ عن الذهاب الى المدرسة :

حيث كثيرا ما نرى التلاميذ في الشوارع و هم يحملون محافظهم على ظهورهم و قد فاتهم وقت الدراسة وتاخروا عن موعد الدخول الى المدرسة ، و هذا التاخر التاخر عن الحضور في الموعد يتطور و يصبح تاخر عن الدروس فيكون التحصيل العلمي للتلميذ دون مستوى ، و هذا سبب من اسباب الوجيهة التي تادي الى التسرب من المدرسة .

6) فئات الطلبة المتسربين:

بما اننا نتحدث عن الطلبة المتسربين فلابد لهم من صفات و سمات تميزهم عن الاخرين سواء من الناحية النفسية او التربوية او الاجتماعية او الاقتصادية من اجل تشخيص هذه الحالات و علاجها و الحد قدر المستطاع من انتشار هذه الظاهرة مع العلم ان هذه السمات قد تنطبق جميعا على المتسرب الواحد قد تكون سمة واحدة و قد يكون اكثر من سمة و تتمثل هذه السمات في:

6-1) ذو القدرات العقلية المحدودة : حيث تعاني هذه الفئة من صعوبات في الفهم و التعلم و هذا اما يكون و راثيا او مرضيا او تتصف هذه الفئة من الطلبة بتقدير ذاتي و غير قادرين على المشاركة الوجدانية و يتصفون بالفشل المتكرر و الاحباط لسمة متميزة لكل اعمالهم و انشطتهم و بيتم التعرف عليهم من خلال درجاتهم المتدنية في التحصيل الدراسي المنخفض من خلال رسوبهم و بالتالي القائمين على التعلم متابعة مثل هذه الحالات و اعارتهم المزيد من الاهتمام من خلال ايجاد مراكز خاصة بهم .

6-2) فئة المجبرين: و تشمل الافراد الذين تركوا المدرسة نتيجة ازمات و مشكلات شخصية او اسرية كالمرض او الضعف الجسمي او الفقر او وفاة الوالدين .

6-3) ذو الكفاءة : و تشمل هذه الفئة الافراد الذين لهم القدرات على النجاح الاكاديمي و لكنهم تخلو عن الدراسة لاسباب تتعلق بميولتهم الشحصية حارج مجال الدراسة .

6-4) ذو السلوك الخاص: و ذلك لظروف نفسية و اجتماعية و اقتصادية عديدة تنعكس سلبا على الطالب فنجد البعض منهم قد اكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس على التزامه المدرسي و منها (عدوانية الكلام ،عنف جسدي اتجاه الاخرين التلاميذ المعلمين ،صعوبات التركيب ،اضطرابات عاطفية . (محمد،2009ص64_65)

7) مخاطر التسرب المدرسي: تتمثل مخاطر التسرب المدرسي فيما يلي :

انقطاع الطالب عن المدرسة و تسرب من الدراسة قد يؤدي الى ارتداد الى الامية و التحاقه بسوق العمالة او قد يؤدي من ناحية اخرى الى انحرافه التسرب يؤدي الى حدوث فاقد في التعليم يترتب عليه ارتفاع تكلفة التعليم بالنسبة للطالب او الفصل او المدرسة مع التأثير على كفاءة التعليم في الوقت نفسه كما ان زيادة الامية او وجود الفرد الامي يعتبران في حد ذاتهما عاملين محيطين و معيقين لعملية الانتاج و التنمية الشاملة اجتماعيا

و اقتصاديا لان الانسان الامي يصبح فردا مستهلكا فقط غير قادر على العطاء و الابداع و يصبح عالة على كاهل الدولة و المجتمع.

و يضاف الى مخاطر ايضا :تسرب الطالب قبل ان يتم نضجه و تكامل خبرته تجعله اقل دافعية في العمل و اقل انتاجا لو قدر له ان يواصل دراسته و هذا ضياع للعلاقات البشرية في المجتمع عدم اهتمام و تقدير المتسرب لقيمة الوقت و عدم الرغبة في التعاون و العمل مع الجماعة و ضعف روح الانتماء و القدرة على الابتكار و الانجاز و كلهما قيم ناتجة عن ضعف نوعية الفرد مما ينعكس سلبا على المجتمع ، اما اعداد المتسربين سوف تلتحق عاجلا ام آجلا بسوق العمل يبدأن هذا السوق لم يعد بمقدوره استقبال مثل هذه الايدي العاملة نظرا لان سوق العمل وفقا للتطورات العلمية و التكنولوجية يتطلب قوى بشرية ماهرة .

ان انخفاض مستوى الوعي التربوي و الاجتماعي و السياسي لدى الشباب سيعكس نفسه على مدى قدرتهم على ادراك الاخطاء التي نحيط بأمتهم و حرصهن على حماية مكتسبات ثروتهم و الى سهولة انخداعهم بالدعايات الاستعمارية و الاشاعات التي تعددها الدوائر المشبوهة وجود التسرب في المجتمع يشكل عائقا في ايجاد مجتمع متجانس يتمتع افراده بقدر مقبول من اساسيات الثقافة و المعرفة فوجود فئة المتسربين لا يساعد على ايجاد قدر من التفاهم و التعامل المشترك بين افراد المجتمع نحوا للتخلف و التدهور يؤدي استمرار التسرب الى استمرار الجهل و التخلف و بالتالي سيطرت على العادات و التقاليد البالية التي تطور المجتمع مثل الزواج المبكر سيطرة الابوية الطلقة و بالتالي يتحول المجتمع الى مجتمع مسيطر عليه لانه لا يمكن ان يكون المجتمع سيدا و حرا في الوقت نفسه جاهلا مجتمع تسوده العنصرية و التحيز و الانغلاق.

(محمد فؤاد ،2009ص65_66)

8) النظريات المفسرة للتسرب المدرسي : يشير االتراث النظري الى ان العوامل المؤدية الى التسرب المدرسي تعد عوامل معقدة و متداخلة لذا كان من الصعب وضع نظرية تفسر ظاهرة التسرب و التخلي عن الدراسة. و في (1970) بدا المفكرون التربويون في وضع نظريات المفسرة للتسرب المدرسي منها :

8-1) نظرية التحليل النفسي: يعتبر فرويد اول المؤسسين للنظرية التحليل النفسي عام1881 فقد رأى ان التحليل النفسي عبارة عن عملية تتم من خلالها استكشاف ماضي خبرات اللاشعور من احداث و ذكريات

مؤلمة فضلا عز الصراعات و الدوافع و الانفعالات الشديدة التي تؤدي في النهاية الى الاضطرابات النفسية و ان التحليل النفسي هو عملية استدراج هذه الخبرات المؤلمة من منطقة الشعور ذلك عن طريق التغيير الحر التلقائي. (نادر ،2012ص19)

يقول **فرويد** مؤسس هذه النظرية ان الجهاز النفسي يتكون من الهو الانا الاعلى و الانا :

-**الهو** : آخر قسم من هذا الجهاز هو وضع الطاقة الحيوية و النفسية التي يولد الفرد مزود بها

-**الانا الاعلى** : وهو مستودع المثاليات و الاخلاقيات و الضمير و المعايير الاجتماعية و التقاليد و القيم فهو بمثابة سلطة داخلية .

-**الانا:** و هو مركز الشعور و الادراك الحسي الخارجي و الادراك الداخلي و العمليات العقلية و هو المشرف على الجهاز الحركي الارادي و يتكفل بالدفاع عن الشخصية و يعمل على توافقها مع البيئة و احداث التكامل و حل الصراع بين مطالب الهو و بين مطالب الانا الاعلى و بين الواقع و الانا له جانبان شعوري و لاشعوري و له و جهان و جه يكل على الدوافع الفطرية و الغريزية في الهو و وجه يطل على العالم الخارجي عن طريق الحواس و وظيفة التوفيق بين مطالب الهو و الظروف الخارجية استخدم "كارل يونج" مصطلح الانا قاصدا به الشعور او العقل الواعي و اهتم بمفهوم الشخصية المقتنعة الاقناع يلمسه الشخص للواقع مع البيئة الاجتماعية و اهتم بالانماط النفسية: الانبساطي الانطوائي و فروعها و الذات المبتكرة فهي العنصر الدينامي النشيط في حياة الانسان و تبحث عن الخبرات التي تنتهي بتحديد اسلوب حياة الشخص. (عبد الفتاح،2011 ص52)

ان التلميذ داخل المؤسسة التعليمية يواجه صراعات بين ما داخله و ما يصطدم به في الواقع هذا يؤدي به إلى عدم التوازن في علاقاته مع محيطه يجعله يعاني من صراعات تؤدي به في الاخير الى التسرب و عدم اكمال مساره الدراسي.

8-2) نظرية التعلم الاجتماعي : ترتكز هذه النظرية على اهمية التفاعل الاجتماعي المعايير الاجتماعية و الظروف الاجتماعية في حدوث عملية التعلم و هذا معناه ان التعلم لا يتم في الفراغ و انما يتم في المحيط الاجتماعي هذا ما يكسب التعلم معناه و قيمته. (عبد الرحمان ،1993ص359)

يرى انصار هذه النظرية ان معظم السلوك الانساني متعلم و مكتسب في البيئة و ان الفرد يتعلم بملاحظة سلوك الاخرين فحين يرى احد افراد اسرته يسرق او يشتم فانه يفعل ذلك و يتخذ شخصا نموذج له .

(سعد محسن،2004ص129)

و يرى **باندورا** في نظريته ان التعلم بالملاحظة يشتمل على اربع عمليات مترابطة و هي :
(عمليات الانتباه، عمليات التذكرن اعادة توليد السلوك و الدافعية) واعتقد ان كثيرا من انماط السلوك مكتسب من خلال التعلم من الملاحظة او المشاهدة و التقليد وان ما يكسبه الفرد الملاحظ ماهو الى تمثيل رمزي للافعال او نماذج الافعال و ان الفرد يتعلم السلوك السوي و يتعلم السلوك غير السوي وان السلوك المتعلم يمكن تعديله .

(منسي،2014ص178)

و ما يتعلمه الانسان يختزن في الذاكرة بشفرة معينة لمي يستخدم كموجه في السلوك المستقبلي وان قيامنا بعمل او فعلاو عدم قيامنا به يتوقفان على ما يتوقعه من جزاء العمل هذا الفعل سواء من الثواب لهذا فالتلميذ الذي يقدم من الهروب من المدرسة يرجع هذا التصرف الى الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها و ما يتعلمه من محيطه الاجتماعي فالفرد يختلط بالجماعة و يقلد الاشخاص داخل المجتمع .

8-3) نظرية التيار المتبادل : تاخذ هذه النظرية على عاتقها دراسة الاشكال المتمثل في كيفيات ظهور و انتشار ظاهرة التسرب المدرسي انصار هذا المذهب المسمى بالتيار المتبادل يهتمون اساسا بمحاولة معرفة ماذا يجري داخل المدرسة و يركزون كما **يقول woods1979** على البناءات الشخصية للاحداث من طرف المعلمين و المتعلمين باستخدام عنصر التبادل الذي يولي اهمية كبيرة من اجل فهم و تحليل هذه المظاهر و ايجاد حل لها ففعل التعليم و التعلم يرتكز اساسا على فعل التواصل ذلك لان هذا العمل يبنى على التبليغ و التبادل للمهارات و التعارف و الخبرات مثلما يعتمد على التفاعلات و التاثيرات المتبادلة بين الاطراف المتواصلة فيما بينها و من ثم فان تحليل المعرفة بين المدرس و التلميذ يرتكز اساسا على ديناميت التواصل البيداغوجي التي يعني جوهر العلاقات الانسانية و لايمكن لاي خل من الاحوال فصل هذه العلاقة الى اصطناعيا اذا انهما على مستوى معطيات العيش الفعلي لايمثلان سور شيئ واحد مدام ان الانسان كائن اجتماعي يتعايش داخل جماعته تكيف البيئة لصالحه كل هذا يفرض وجود ادوات و التبادلات للتواصل بين افراد الجماعة و حتى بين الجماعة المدرسية فدراسة التبادلات التي تجري في العلاقات بين كل من المتغيرات الفرد المدرسة المجتمع و يعتبر التسرب المدرسي كاساس و نتيجة لوجود اضطرابات في هذه العلاقة الثلاثية و التي تؤدي الى ظاهرة التسرب . (محمد ،2002ص34)

و عليه فان لم يحدث التواصل بين المتعلم و المعلم و لم يكن هنالك تبادل فيما بينهما و لم تكن هنالك علاقة جيدة هذا يؤدي في الاخير الى حدوث تسرب من المدرسة و هروب المتعلم منها.

8-4) نموذج فينوت تيتو vinot tinTo: الذي ظهر سنة 1975 حتى 1987 و تم تطويره عام1993 و يقوم الدعاوي الاساسية عنده لتفسير التسرب الدراسي على عدم التكامل الاكاديمي و الاندماج ان لكل طالب سمات اسرية و شخصية و مستوى التحصيل الدراسي سابق و تهيئة الفرد للالتزام بالنظم الاكاديمية التي تهدف الى التنمية المعرفية و الوجدانية وهذا يحقق ما يعرف بالتكامل الاكاديمي كما ان الطالب في مجتمع الدراسة بالجامعة ا المدرسة يدخل في تفاعلات مع الزملاء واعضاء هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي فكل من التكامل الاكاديمي و الاندماج الاجتماعي له تاثير في اتخاذ الطالب قرار بالاستمرار في الدراسة او التسرب منها فالطالب الذي لا يحقق قدرا من التكامل الاكاديمي و الاجتماعي من المرجح ات يتسرب من الدراسة و يؤكد tinto1993 ان النموذج النظري الذي وصفه يفسر التسرب من المدرسة او مؤسسة التعليم العالي و يضيف ان الهدف الرئيسي لهذا النموذج هو تفسير عملية التسريب عن طريق التركيز بشكل اساسي على ما يحدث داخل المؤسسة التعليم من احداث و تفاعلات من الطالب و الحياة داخل المؤسسة التعليمية و الحيلة الجامعية بعد التحاقه و ياخذ في عين الاعتبار تفاعل الطالب اجتماعيا و اكاديميا .

(terenzli pascarell,2005 p 25)

9)الاجراءات العلاجية لظاهرة التسرب المدرسي:

لان التعليم مسؤولية و طنية و مجتمعية فمن الواجب اعادة النظر في اداء المدارس و منظومة التعليم ككل بحيث يصبح التعليم معنى و اهمية اكبر لدى الطالب و تصبح المدارس و سيلة يسعى اليها رغبة لا رهبة و وسيلة يجد فيها ما يعود عليه بالنفع اما في المرحلة الثانوية و الجامعية و كذلك التعليم فقد قيمته الاجتماعية فالطالب الذي لم يزل في مقاعد الدراسة اصبح يرى ان من انهى تعلمه و تخرج من الشباب باعداد كبيرة يعاني من البطالة فلا يجد الثمار الوافية للعلم و التعلم فالموضوع هنا يصبح جزءا من منظومة مجتمعية كاملة ولا يمكن ان ناخذ بالحلول الجزئية و نقول اننا نحل المشكلة بل يجب العمل على رفع مستوى الاسر فهناك مشكلان تعليمية مرتبطة بثقافة الفقر في الاسر فكثير من المشكلات التعليمية سببها المباشر انخفاض مستوى الاقتصادي

و حتى تحل هذه المشكلة فلابد من تعاون الافراد و المجتمعات و المنظمات و الهيئات من خلال القيام بادوار الموجهة و ذلك من منطلق ان التعليم مسؤولية وطنية و مجتمعية على النحو التالي . (عبد الله ،2014ص39)

9-1) دور الاسر في الحد من تسرب ابنائها في التعليم :

الاسرة دور مهم في تشكيل شخصية طفلها و بناء ذاته و طريقة تفكيره و ابداعه و تنمية ذوقه و صقل عاداته لضمان نموه الصحيح و ذلك من خلال : العلاقات الاسرية الهادئة التي تتسم بالتفاهم و المحبة و الالفة بين افرادها فهذا له اثر واضح في استقرار الامن النفسي للابناء و التوافق في نفوسهم يجل ان يكون عقاب الام و الاب لأبنائهم ليس عنيفا لان ليس هذا العنف سيولد سلوكا عدوانيا من قبل الطفل اتجاه اقرانه لانه سيقلد سلوكاتهم نتيجة انعكاس تلك الامور على شخصيته مما سيؤثر في تحصيله الدراسي و يؤدي في النهاية الى ترك المنزل و المدرسة . (عبد الله،2014 ص39)

9-2) دور المدرسة في الحد من ظاهرة التسرب :

تستطيع المدرسة ان تساهم مساهمة فعالة في علاج هذه المشكلة باداء عملها على اكمل وجه و بذل التعاون مع اولياء التلاميذ و مراعاة الفروق الفردية بينهم و توفير الجو المناسب الذي يشعرهم بالاحترام و التقدير و التعرف على مشاكلهم و محاولة حلها في اطار علاقات انسانية حميمية و متابعة الذين يحتاجون المتابعة و تشجيعهم للرفع من معنوياتهم و بعث الثقة في انفسهم و تعويضهم ما حرموا منه اجتماعيا او حسيا او اخلاقيا كما يجب توحيد الزي المدرسي و فقا لمقاييس معينة و ذلك لسببين :ان الميسور يغطي ملابسه حتى تكون مبعث الالم و النقص في نفوس زملائه الفقراء الفقير يواري ملابسه الذي غطى بها جسمه مهما كانت حالتها حتى لا تكون محل سخرية او احتقار من قبل زملائه .(نكوش و آخرون،2007ص45)

9-3) دور وسائل الاعلام في القضاء على مشكلة التسرب :

يمكن لوسائل الاعلام ان تسلط الضوء على مشكلة التسرب من التعليم لتساعد في تفعيل طرق و مفاهيم الحماية و النوعية كما يمكنها نشر الثقافات الصحية و السليمة حول المفاهيم المرتبطة بالتسرب و خطورته و نتائجه التي تصل في النهاية الى اشكال من العنف و الانتهاك و الاستغلال في الشوارع فوسائل الاعلام لها دور كبير في اثارة روك التحدي داخل الانسان و بناء قدرته على صنع مصيره من خلال الاستجابة الفعالة لما ينشر و يذاع فمبدأ اصلاح التعليم و التخلص من مشكلة التسرب واجب و على هذه الجهة الاسهام

في نشره و توعية الناس به فلا يخلو منزل من جهاز مرئي او مسموع ومن الامور المقترح القيام بها من قبل و سائل الاعلام ما يلي :ضرورة التوسع في البرامج الارشادية و التوعوية التي تعبر عن مخاطر و مشكلات التسرب. (عبد الله،2014ص41)

عقد مؤتمرات و لقاءات تناقش هذه القضية توعية الرأي العام باهمية المساواة بين الاولاد و البنات في حق التعليم التوعية بالبرامج الوقائية و العلاجية التي تقدمها المؤسسات الحكومية و المنظمات و الجمعيات لعلاج المشكلات التعليمية .

9-4) دور وزارات التربية و التعليم في علاج مشكلة التسرب :

تلعب وزارات التربية و التعليم دورا كبيرا في علاج مشكلة التسرب من التعليم بوصفها الوزارات المعنية بتقديم الخدمات التعليمة و يتمثل ذلك ب :العمل على توسعه التعليم المهني و محو الامية للطلاب القاطنين بعيدا عن المدارس اعفاء الطلبة و اسرهم من رسوم الكتب و المصروفات المدرسية للأسر فقيرة الحال توفير الانشطة المختلفة و المتنوعة و عمل نشرات توعوية باهمية تعليم الابناء و اولياء الامور لاسيما الاميين منهم وضع استراتيجية للكشف المبكر عن الحالات التي تعاني من مشكلات مدرسية وصعوبات في التعلم و العمل على علاجها في اسرع و قت ممكن . (عبد الله، 2014 ص41)

اعادة النظر في اساليب التعليم و طرائق التدريس بان تكون موافقة لطبيعة المتعلم و مراعية لضرورة تأهيله في النواخي كافة العمل على تنفيذ مشروعات جديدة من بناء مدارس او توسعها لتجنب الازدحام و توفير صفوف للطلاب ومنع استخدام القوة و العنف مع الطلاب من جانب القائميين على العملية التعليمية و التأكد من تحقيق هذا المبدأ . (عبد الله، 2014 ص42)

خلاصة الفصل :

نستخلص من خلال ما سبق ذكره ان التسرب المدرسي يعتبر من المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية و ذلك لخطورة هذه الظاهرة على كفاءة النظام التربوي فقد تؤثر سلبا في تقدم المجتمع و تطوره و هذا كله راجع الى عدة اسباب و عوامل التي تنجم هذه الظاهرة و المتمثلة في اسباب تربوية و اقتصادية و اجتماعية و اسرية فلهذا وجب تزويد المدارس بمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ لتخفيف من هذه الظاهرة و التخلص منها و مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم لتحقيق التوافق .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد :

1) الدراسة الاستطلاعية :

1-1) الهدف من الدراسة الاستطلاعية

1-2) عينة الدراسة الاستطلاعية

2) الدراسة الاساسية :

2-1) منهج الدراسة الاساسية

2-2) المجتمع الاصلي للدراسة الاساسية

2-3) عينة الدراسة الاساسية

2-4) خصائص عينة الدراسة الاساسية

2-5) حدود الدراسة الاساسية

2-6) ادوات الدراسة الاساسية

2-7) الخصائص السيكومترية لادوات البحث

2-8) الاساليب الاحصائية المتبعة في الدراسة الاساسية

تمهيد :

بعدما تطرقنا الى الجانب النظري و تحديد مشكلة الدراسة و ما يتعلق بمتغيراتها الاساسية ،فقد خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي الذي يعتبر جزء اساسي في البحث العلمي حيث نسعى من خلاله الى اعطاء نظرة تكاملية عن مجريات الدراسة الميدانية لذلك سنتطرق فيه الى الاجراءات المنهجية المتبعة في انجاز الدراسة و كذلك منهج الدراسة ، العينة التي اجريت عليها الدراسة و تحديد الوسائل الاحصائية المطبقة في تحليل البيانات و المعطيات .

1) الدراسة الاستطلاعية :

1-1) اهداف الدراسة الاستطلاعية : و يمكننا اجمال الاهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- تمكننا من التدريب الاولي على الدراسة الميدانية .
- التعرف على عينة و حجم المجتمع الاصلي و كيفية انتقائها .
- معرفة مدى وضوح الفقرات و ملائمتها للعينة الموجهة لها .
- التحقق من صلاحية اداة القياس و الخصائص السيكومترية لاداة القياس .
- التعرف على اهم الصعوبات التي من شؤنها ان تعرقل مسار الدراسة .

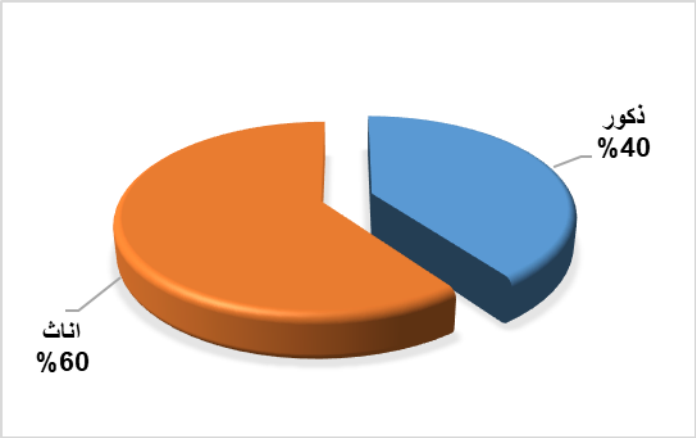
1-2) عينة الدراسة الاستطلاعية : تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 30 استاذ و استاذة من ثانوية "خديجة بن رويسي" منهم 18 استاذة و 12 استاذ تم التوزيع عليهم الاستبيان من اجل التعرف على مدى صدقها و ثباتها وهذا في الفترة الممتدة من 2024/03/03 الى 2024/03/05

الجدول (1) : يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس :

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكور	12	%40
اناث	18	%60
المجموع	30	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين

نلاحظ : من خلال الجدول رقم (1) تبين لنا ان اغلبية افراد عينة هذه الدراسة هم اناث بنسبة .(60%) من اجمالي العينة الاستطلاعية ، في حين قدرت نسبة الذكور ب (40 %).

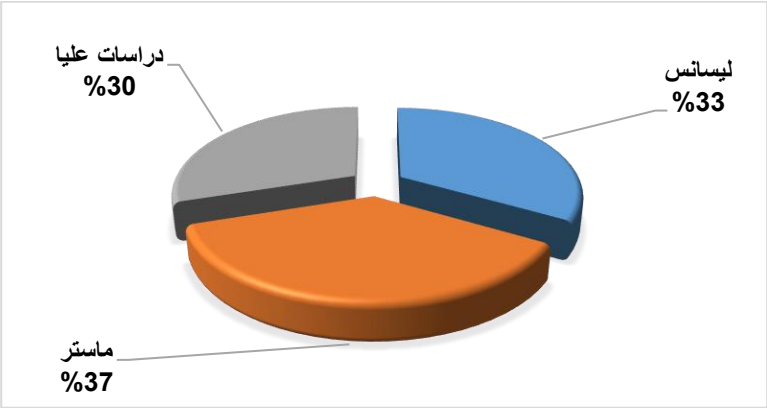


الشكل (1) : يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2) : يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي :

سنوات االخبرة	العدد	النسب المئوية
ليسانس	10	% 33.3
ماستر	11	% 36.7
دراسات عليا	9	% 30
المجموع	30	% 100

نلاحظ : من خلال جدول رقم (2) يبين ان اغلبية افراد العينة هذه الدراسة هم مستوى تعليمي ليسانس (33.3 %) و ماستر ب(36.7%) في حين قدرت نسبة دراسات عليا ب (30%) و هي اصغر نسبة بالنسبة لليسانس و ماستر



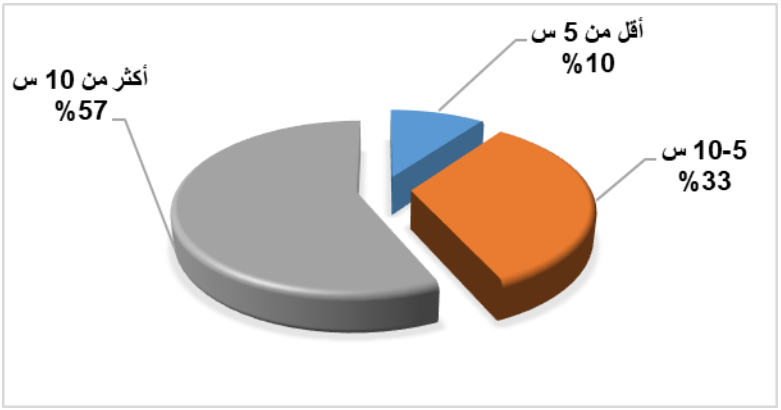
الشكل رقم (2) : يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (3) : يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الاقدامية :

سنوات الخبرة	العدد	النسب المئوية
اقل من 5 سنوات	3	%10
من 5 سنوات الى 10	10	%33.3
اكثر من 10	17	%56.7
المجموع	30	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول رقم (3) : يبين ان اغلبية افراد عينة هذه الدراسة هم خبرة اكثر من 10 حيث قدرت نسبة ب (56.7%) في حين قدرت نسبة خبرة من 5 الى 10 سنوات بنسبة (33.3%) و ثم تليها نسبة خبرة اقل من 5 سنوات ب (10%).



الشكل رقم (3) : يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الاقدامية

2) الدراسة الاساسية :

2-1) منهج الدراسة الاساسية :

تعريف المنهج : هو تصور عام للاسلوب الذي يريد الباحث تحقيق بحثه، فهو التصور شامل او اختيار شامل متميز معين. (مزيان، 1999 ص 66)

وبما ان هذه الدراسة تهدف الى معرفة دور الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لتلاميذ في المرحلة الثانوي من وجهة نظر الاساتذة ، فان المنهج المستخدم و الانسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعمل على وصف الظاهرة وصفا دقيقا و تحليلها ، كما هي عليه في الواقع .

2-2) المجتمع الاصلي للدراسة الاساسية : المجتمع الاصلي هو الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه ، والذي يكون موضع الاهتمام في البحث و الدراسة و هذه الدراسة تخص اساتذة التعليم الثانوي ، الذي يتكون من اساتذة على مستوى ثانوية "خديجة بن روسي " للبنات و ثانوية خالد بن زميرلي " للذكور بمدينة المدية

2-3) عينة الدراسة الاساسية : للعينة دور كبير في نجاح و دقة البحث و يجب ان يكون مجتمع البحث متجانسا يخدم اغراض و اهداف البحث، والعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، و يتم اخيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ، و هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه و تطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول الى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه و انها الاجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل .(عبد المؤمن ،2008 ص 184)

وعليه فقد تم اختيار عينة البحث من خلال الاختيار العشوائي حيث كان عدد افراد العينة مكونا من 88 استاذ و استاذة على مستوى ثانوية "خديجة بن رويسي " للبنات و " خالد بن زميرلي" للذكور بمدينة المدية.

2-4)خصائص عينة الدراسة الاساسية :

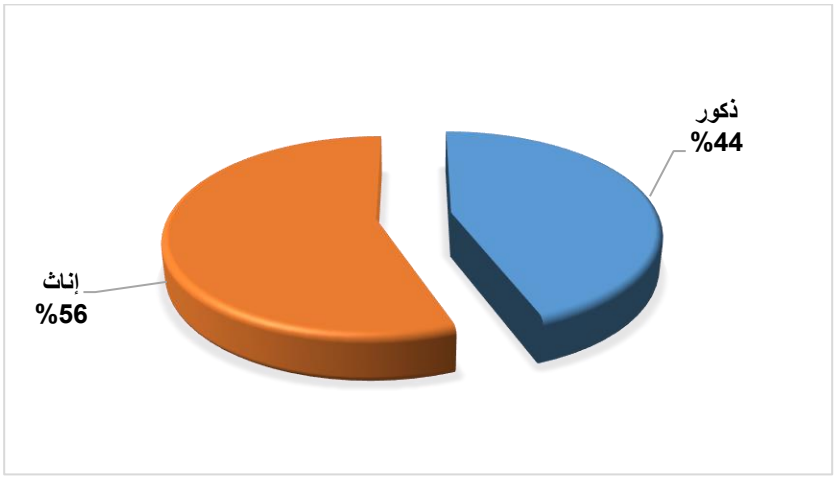
2-4-1)وصف خصائص العينة:

1- بالنسبة لمتغير الجنس:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	39	%44
إناث	49	%56
الإجمالي	88	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 88 فردا، نلاحظ أن هناك 39 ذكرا بنسبة بلغت 44%، أما الإناث فقد بلغ عددهن 49 أنثى بنسبة قدرت بـ 56%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (4).



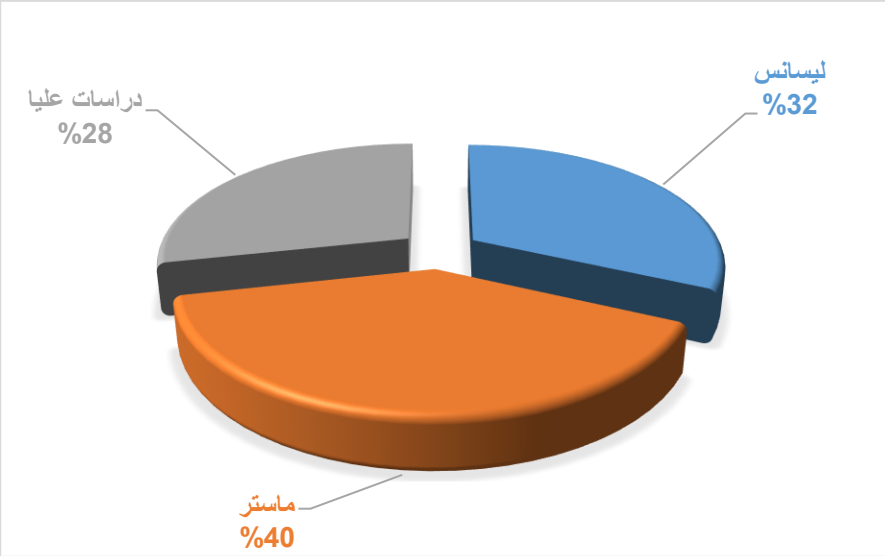
الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	28	%32
ماستر	35	%40
دراسات عليا	25	%28
الإجمالي	88	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 88 فردا، نلاحظ أن هناك (28) فردا لديهم مستوى ليسانس بنسبة بلغت 32%، أما الذين لديهم مستوى ماستر فقد بلغ عددهم 35 فردا بنسبة قدرت بـ 40%، في حين أن الذين لديهم مستوى دراسات عليا بلغ عددهم 25 فردا بنسبة قدرت بـ 28%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (5).



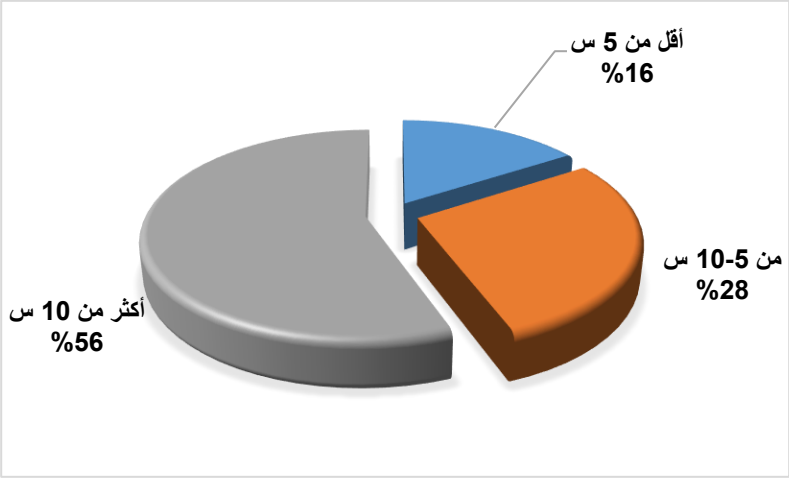
الشكل رقم (5) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

3- بالنسبة لمتغير الأقدمية:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

الأقدمية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	14	%16
من 5-10 سنوات	25	%28
أكثر من 10 سنوات	49	%56
الإجمالي	88	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 88 فردا، نلاحظ أن هناك (14) فردا تقل أقدميتهم عن 5 سنوات بنسبة بلغت 16%، أما الذين تراوحت أقدميتهم بين 5-10 سنوات فقد بلغ عددهم 25 فردا بنسبة قدرت بـ 28%، في حين أن الذين تجاوزت أقدميتهم 10 سنوات فقد بلغ عددهم 49 فردا بنسبة قدرت بـ 56%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (6).



الشكل رقم (6) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

2-5) حدود الدراسة الاساسية : تمثلت حدود الدراسة الحالية في الحدود البشرية و المكانية و الزمانية :

2-5-1) الحدود البشرية : تم اجراء الدراسة على عينة الاساتذة المرحلة الثانوي في بعض ثانويات مدينة المدية .

2-5-2) الحدود المكانية : تم اجراء الدراسة على مستوى ثانوية " خديجة بن رويسي " للبنات و ثانوية "خالد بن زميرلي" للذكور في مدينة المدية .

2-5-3) الحدود الزمانية : تم اجراء الدراسة في الفترة الزمانية الممتدة من 2024/03/07 م الى 2024/03/13 م .

2-6) ادوات الدراسة الاساسية :

2-6-1) التعريف بيها : يقصد بالاداة الوسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة يجري تعبيئتها من قبل المستجيب يستخدم لجمع المعلومات بشان معتقدات و رغبات المستجيب .

(يوسف ، 1404 هـ ص 32)

وضع هذا الاستبيان من طرف الطالبتين "بودريعات فريدة ، "هزوات شهرزاد" (2022) ، و هذا بعد ما قما بدراسة استطلاعية اولية و التي كان هدفها التعرف على المرحلة الثانوي و ما بها من خدمات و مرافق من اجل التلاميذ ، و قد جاء الاستبيان النهائي ب 36 عبارة مجسدة للتسؤلات التي تحاول الدراسة الاجابة عنها ، كما جاءت كل اسئلتها مغلوقة حتى يستطعوا الاجابة عنها ، و ذلك بغرض التمكن من ثبوت المعلومات الميدانية و تحويلها الى ارقام وجدولتها و تحليلها، وتضمن الاستبيان جزئيين رئيسيين هما :

جزء يتعلق بالبيانات الشخصية يضم :

1-الجنس ، 2 -المستوى التعليمي ، 3-الاقدامية

و جزء يتضمن ابعاد و بنود الاستبيان التي كانت كما هو موضح في الجدول رقم (7) :

الابعاد	الوصف	الفقرات
الاعلام المدرسي	مساهمة الاعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي و ذلك من خلال : البرامج الاعلامية المعدة بالمؤسسة ، مضامين الاذاعة المدرسية ، الانشطة الاعلامية تساعد في اختيار تخصصاتهم	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13
التوجيه المدرسي	مساهمة التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة االتسرب المدرسي و ذلك خلال : معايير عملية التوجيه المدرسي يجعل التلميذ راضيا و يرغب في التخلي عن الدراسة، الاعتماد على الخريطة المدرسية في توجيه التلاميذ ، يقدم التوجيه تسهيلات لازمة للتلاميذ من اجل متابعة دراستهم	14-15-16-17-18-19-20-21-22
الخدمات الارشادية التربوية	مساهمة الخدمات الارشادية التربوية في الحد من ظاهرة التسرب و ذلك من خلال : يقوم الارشاد التربوي بابحاث ميدانية لمعرفة اسباب التسرب ، الخدمات الارشادية تقدم نصائح للمدرسين بضرورة العناية بالتلاميذ ، تنظم انشطة ثقافية و تربوية و مدرسية تساعد التلاميذ في حل المشكلات ، الارشاد التربوي يعمل على ضبط سلوكيات التلاميذ من اجل المواظبة	23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36

2-6-2) طريقة التصحيح : اما بالنسبة لطريقة تصحيح الاستبيان الذي يحتوي على (36) عبارة كلها بالاتجاه الموجب ، تم توزيع اوزان استجابات عبارات الاستبيان على ثلاث بدائل هي : (دائما – احيانا – ابدا) .و تاخذ العبارات البنود الدرجات التالية على الترتيب (3-2-1) . كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8): يوضع درجات بدائل استبيان الخدمات الارشادية

صيغة الاستجابة	دائما	احيانا	ابدا
درجة العبارة	3	2	1

2-7) الخصائص السيكومترية لادوات البحث : تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

2-7-1)الثبات:

2-7-1-1)التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ): تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل تباينات العبارات فيما بينها لكل بعد وللاستبيان ككل هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (9) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
البعد الأول (الاعلام المدرسي)	0.836	13
البعد الثاني (التوجيه المدرسي)	0.863	9
البعد الثالث (الخدمات الارشادية التربوية)	0.928	14
الاستبيان ككل	0.942	36

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الاول " الاعلام المدرسي " (0.83)، وبالنسبة للمحور الثاني " التوجيه المدرسي " (0.86)، وبالنسبة للمحور الثالث " الخدمات الارشادية التربوية " (0.92)، وبالنسبة للاستبيان ككل بلغ (0.94)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50).

2-7-1) الصدق:

2-7-2-1) بطريقة الاتساق الداخلي: تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان

ككل، كما يلي: تقدير الارتباطات بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها.

1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الاعلام المدرسي:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (الاعلام المدرسي) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الأول مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.583**	العبارة 8	0.674**
العبارة 2	0.485**	العبارة 9	0.551**
العبارة 3	0.698**	العبارة 10	0.695**
العبارة 4	0.396*	العبارة 11	0.554**
العبارة 5	0.496**	العبارة 12	0.608**
العبارة 6	0.735**	العبارة 13	0.537**
العبارة 7	0.613**	** الإرتباط دال عند (0.01)	
* الإرتباط دال عند (0.05)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (12) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,73) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (6) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,48) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن العبارة رقم (4) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول (الاعلام المدرسي) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

2. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التوجيه المدرسي:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التوجيه المدرسي) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الثاني مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 14	0.656**	**العبارة 19**	0.702**
العبارة 15	0.767**	**العبارة 20**	0.657**
العبارة 16	0.824**	**العبارة 21**	0.782**
العبارة 17	0.682**	**العبارة 22**	0.656**
العبارة 18	0.532**	** الإرتباط دال عند (0.01)**	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,82) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (16) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,53) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (18) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (التوجيه المدرسي) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

3. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الخدمات الارشادية التربوية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (الخدمات الارشادية التربوية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الثالث مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 23	0.715**	العبارة 30	0.774**
العبارة 24	0.745**	العبارة 31	0.520**
العبارة 25	0.779**	العبارة 32	0.521**
العبارة 26	0.770**	العبارة 33	0.783**
العبارة 27	0.655**	العبارة 34	0.776**
العبارة 28	0.767**	العبارة 35	0.716**
العبارة 29	0.736**	العبارة 36	0.802**
** الإرتباط دال عند (0.01)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (14) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,80) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (36) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,52) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (31) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثالث (الخدمات الارشادية التربوية) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

- **تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:**

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور الاستبيان مع درجته الكلية			
المحاور	الاستبيان ككل	المحاور	الاستبيان ككل
الاعلام المدرسي	0.721**	الخدمات الارشادية التربوية	0.957**
التوجيه المدرسي	0.872**	** الارتباط دال عند ألفا (0.01)	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول (الاعلام المدرسي) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.72)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (التوجيه المدرسي) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.87)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (الخدمات الارشادية التربوية) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.95)، وعموما يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين الاستبيان ككل.

2-8) الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**$SPSS_{V27}$**)، وبرنامج الإكسل (**Ecxel**) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

أولا/ وصف عينة الدراسة:

- تم الاعتماد على حساب التكرارات والنسبة المئوية لخصائص عينة الدراسة.
- تم تمثيل خصائص عينة الدراسة عن طريق الدوائر النسبية.

ثانيا/ فيما يخص الثبات والصدق:

- تم استخدام معامل **ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach)** لتقدير ثبات مقياس الدراسة بطريقة التناسق الداخلي.
- تم استخدام معامل الارتباط **بيرسون (Pearson)** لتقدير صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

ثالثا/ فيما يخص نتائج الدراسة:

- تم استخدام إختبار**كولموغروفسميرنوف** (**Kolmogorov–Smirnov**) وكذا إختبار**تشابيرو ويلك** (**Shapiro–Wilk**) بهدف التحقق من توزيع درجات مقياس الدراسة إذا كان طبيعيا أم لا مع رسم بياني لذلك.
- تم استخدام اختبار (T_{test}) بالنسبة للعينة الواحدة بهدف تحديد مستوى مساهمة الخدمات الارشادية لدى في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.
- تم استخدام اختبار فريدمان الرتبي (**Friedman**) واختبار ويلكوكسون (**Wilcoxon**) بهدف التحقق من ترتيب أبعاد الخدمات الارشادية لدى أفراد عينة الدراسة.
- تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين بهدف التحقق من الفروق بين أفراد العينة في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي تبعا لعامل الجنس.
- تم استخدام اختبار (**Anova F**) بهدف التحقق من الفروق بين أفراد العينة في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي تبعا لعامل المستوى التعليمي والاقدمية كما تم استخدام معامل (**Tukey**) لتحديد دلالة واتجاه الفروق لصالح من.

الفصل الخامس: عرض وتفسيرو مناقشة نتائج الدراسة

1) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

2) التحقق من فرضيات الدراسة :

2-1) عرض وتفسيرو مناقشة الفرضية الاولى

2-2) عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثانية

2-3)عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة

2-4) عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الرابعة

2-5) عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الخامسة

1) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الخدمات والتسرب	0.103	88	0.123	0.977	88	0.118	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو(دور الخدمات الارشادية في الحد من التسرب) جاءت غير دالة حصائيا أي أن بيانات المتغير معتدلة، وبما أنها تتوزع توزيعا طبيعيا فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية كما هو موضح في الملحق رقم (3).

2) التحقق من فرضيات الدراسة:

2-1) عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الاولى: نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: "**تساهم الخدمات الارشادية بدرجة كبيرة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

الخدمات الارشادية وظاهرة التسرب	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	88	72	70.10	11.219	87	-1.587	0.116	غير دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على استبيان الخدمات الارشادية وظاهرة التسرب ككل والذي بلغ (70.10) نلاحظ أنه أدنى بقليل من المتوسط النظري له والمقدر بـ 72، وعليه فإن الخدمات الارشادية تساهم **بدرجة متوسطة** حسب أفراد عينة الدراسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (1,58-) وهي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين متوسط أفراد عينة الدراسة والمتوسط النظري للإستبيان، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الأولى والقائلة " **تساهم الخدمات الارشادية بدرجة كبيرة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة** " وعليه فإن **الخدمات تساهم بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة التسرب**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

و بالرجوع الى النتائج المتحصلة عليها بعد تحليلها من خلال المعالجة الاحصائية وجدنا ان الخدمات الارشادية تساهم بدرجة متوسطة، و قد يرجع ذلك الى عدم الاطلاع الواسع للاساتذة على مهام المرشد وكافة الخدمات الارشادية التي يقوم بتقديمها او يمكن ان يرجع ذلك الى عدم توفر وسائل العمل اللازمة للمستاشرين لتادية المهام بالشكل المطلوب، كما يمكن ان تعود لعدم تخصيص الادارة الثانوية لفضاءات خاصة بعملية الارشاد و التوجيه .

وقد تعود هاته النتيجة الى نقص توفر الاختبارات و المقاييس اللازمة التي يحتاجها المرشد في تشخيصه لمشكلات التلاميذ، و في بعض الاحيان و حسب ما لمسناه في الواقع فان بعض المرشدين يتم

تكليفهم باعمال اخرى عن مهامهم (تسجيل تلاميذ المتاخرين، الاستقبال و الرد على هاتف، حسابات، بريد، مراقبة، تصحيح....) ما ابعدهم عن ممارسة دورهم الحقيقي في الاعلام و التوجيه و الارشاد و المتابعة و التقييم الفعلي للتلميذ، و كذلك الحاجة الماسة بوجود المرشد التربوي في مؤسسة واحدة حيث يرى الجميع ان المرشد التربوي يتاثر عمله بوجوده في عدة مؤسسات كما هو عليه الان في المؤسسات الحكومية، لكن وجوده في مؤسسة واحدة يزيد من فعالية عمله الارشادي.

ايضا يمكن تفسير هاته النتيجة حسب ما تعرضنا له من اراء من طرف الاساتذة انه ليس هناك تعاون بين الاساتذة و المستشارين في ما يخص حل قضايا التلاميذ.

و بعتقد الباحثتان الى أن العدد الكبير جدا من التلاميذ في الثانوية التي يصعب على المستشاريين ان يضمن لهم جميعا اعلاما و توجيها و متابعة و تقييما لمساراتهم الدراسية .

و اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة هتنسون و بوتروف " **hitchinson and bottrof**" **(1986)** :التي هدفت الى معرفة الخدمات الارشادية و مدى ممارستها من وجهة نظر الطلاب و توصلت الى ان درجة ممارسة المرشد التربوي لخدمات الارشاد متوسطة من وجهة نظر الطلاب.

2-2) عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " **هناك تفاوت في درجة مساهمة أبعاد الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة** "، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **فريدمان** الترتيبي بهدف ترتيب الأبعاد التي يقيسها مقياس مركز الضبط، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (16) يوضح إختبار فريدمان لترتيب أبعاد الاستبيان

الرقم	أبعاد الاستبيان	متوسط الرتب	Khi-deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
01	الاعلام المدرسي والتسرب	2.07	118.176	2	0.000	دال عند 0.01
02	التوجيه المدرسي والتسرب	1.16				
02	الخدمات التربوية والتسرب	2.77				

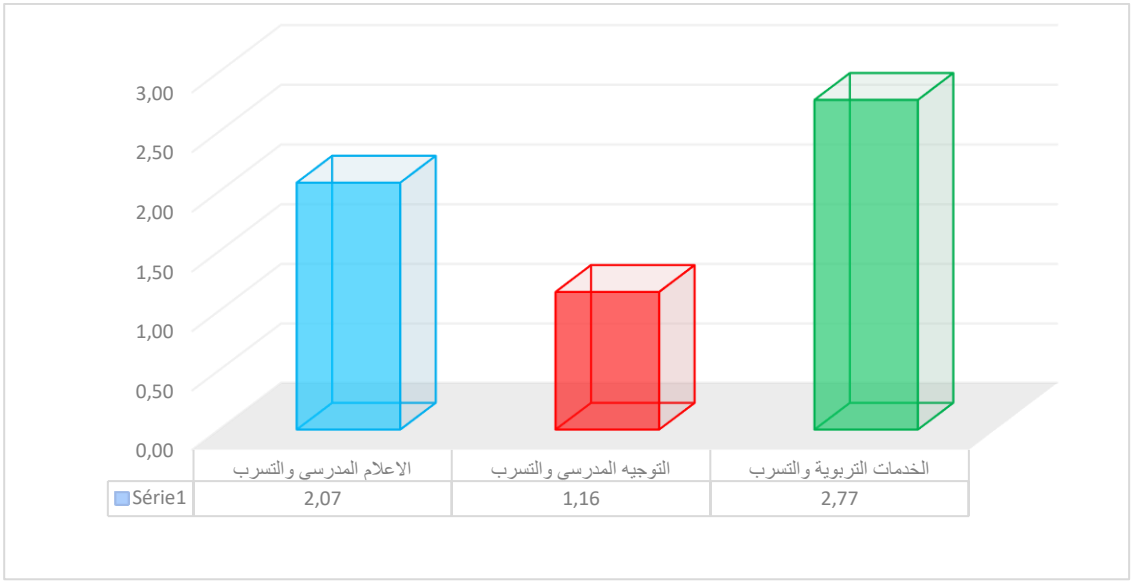
من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ بناء على متوسطات الرتب التي أفرزها معامل فريدمان الرتبي بالنسبة لأبعاد استبيان (الخدمات الارشادية وظاهرة التسرب) والتي جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:

1- بعد **الخدمات التربوية والتسرب** إحتل المرتبة الاولى بمتوسط رتب بلغ 2,77

2- بعد **الاعلام المدرسي والتسرب** إحتل المرتبة الثانية بمتوسط رتب بلغ 2,07

3- بعد **التوجيه المدرسي والتسرب** إحتل المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ 1,16

والشكل التالي يوضح ذلك:



لشكل رقم (7) أعمدة توضح ترتيب أبعاد الاستبيان لدى عينة الدراسة

وبناء على قيمة **كا²** والتي بلغت 118.17 نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيا في ترتيب **أبعاد استبيان الخدمات الارشادية وظاهرة التسرب لدى عينة الدراسة** وبهدف التحقق من الترتيب الذي أفرزه معامل فريدمان تم اللجوء إلى إختبار **ويلكوكسون** وهذا ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح إختبار ويلكوكسون للمقارنات الزوجية بهدف التحقق من ترتيب الأبعاد

الثنائيات	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاعلام المدرسي والتسرب – الخدمات التربوية والتسرب	**-5.444-[b]**	**0.000**
التوجيه المدرسي والتسرب – الاعلام المدرسي والتسرب	**-7.098-[b]**	**0.000**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى ما أفرزه إختبار **ويلكوكسون** نلاحظ أن الترتيب الذي أفرزه معامل **فريدمان** هو نفسه الذي أكد عليه معامل **ويلكوكسون** بحيث نلاحظ أن بعد (الخدمات التربوية والتسرب) حل في المرتبة الاولى ويليه في المرتبة الثانية بعد (الاعلام المدرسي والتسرب)، في حين حل في المرتبة الثالثة بعد (الاعلام المدرسي والتسرب) وهذا ما يجرنا إلى القول بأن هاته النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الثانية والقائلة " **هناك تفاوت في درجة مساهمة أبعاد الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة** " وهذا التفاوت كان لصالح **لبعد الخدمات التربوية والتسرب**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

و يفسر هذا التفاوت في ترتيب الابعاد الى ان بعد الاول (الخدمات التربوية) من وجهة نظر الاساتذة له تاثير ايجابي في تحقيق التوافق الدراسي ويمكن ارجاع الى ان له ارتباط فعال بمتطلبات التلميذ، فبواسطته يستطيع التلميذ التعرف على ما يمتلكه من طاقات و قدرات ، و موازنتها بطموحاته و رغاباته لتحقيق اهداف

سليمة و واقعية، و مساعدته على اختيار مستقبله و تقديم المعلومات عن المجالات الدراسية اكاديميا و مهنيا و علاقة هذه المجالات بوظيفة المستقبل التي تتلائم مع استعدادته و قدراته و ميولاته و طموحاته.

كما تساعد الخدمات التربوية التلميذ على بذل اكبر جهد من اجل تحقيق التحصيل العلمي المطلوب منه ، وذلك من خلال سعي مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي الى تقديم الخدمات الارشادية للتلاميذ المتاخرين و المتفوقين و المعيدين و حتى العاديين، ووضع البرامج الملائمة للمتابعة مستخدما في ذلك اساليب متعددة التي تنمي مهاراته الدراسية المختلفة مثل(ادارة الوقت ، ترتيب الاولويات و الاستعداد للامتحانات...الخ) وهذا للحصول على الدرجة العلمية بنجاح .

و تساهم في مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة المدرسية و بث روح الدمقراطية فيه لما لها من مردودات على مستوى المدرسة و الاسرة و المجتمع كلل ، والتكفل بتلاميذ المتاخرين دراسيا و ضبط سلوكياتهم من اجل المواضبة على الدراسة لتفادي الوقوع في خطر التسرب المدرسي.

و هذا ما اكدته دراسة "**Ginter**" **جينتر(1990)**: التي هدفت الى تقييم دور المرشد التربوي في المدارس من وجهة نظر المدرسيين و توصلت الى : ان اكثر الخدمات الارشادية التي تمكن ان تفعل العملية التعليمية تمحورت حول محورين اساسيين هما الخدمات الاستشارية و الخدمات التربوية .

2-3) عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "**توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى متغير الجنس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح الفرق بين أفراد العينة في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب تبعا الجنس

الجنس		التجانس ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	ذكور	1.901	0.172	39	71.89	10.394	86	1.345	0.182	غير دال
	إناث			49	68.67	11.744				

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (1.90) نلاحظ انها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والتي بلغت بالنسبة الذكور (71,89) وبالنسبة الاناث (68,67) وعليه نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (1.34) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي فقد تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، وعليه يمكن الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الثالثة القائلة **توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى متغير الجنس** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

و نعتقد ذلك راجع الى تقارب مستوى تفكير الاساتذة حول درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، بحيث لا تتاثر بعامل الجنس بل بعوامل اخرى مثل:

- **العامل الوظيفي** : بحيث ان كلا الجنسين (ذكر و انثى) يعملان في نفس البيئة التعليمية مما يؤدي الى تشابه في الرأي حول درجة مساهمة الخدمات الارشادية.

-**العامل المعرفي:** يشير الى عدم الاطلاع الواسع للاساتذة على مهام المرشد وكافة الخدمات الارشادية التي يقوم بتقديمها و يمكن ان يكون السبب الى ان المرشد التربوي يقضي الكثير من وقته في الادارة الامر الذي ينشئ علاقات معرفية قوية فيما بينهم في حين الاساتذة يقضوا معضم اوقاتهم في الصفوف مما تقل امكانية احتكاكهم بالمرشد التربوي.

-**العامل المهاري** : عدم توفر وسائل العمل اللازمة للمستاشرين لتادية المهام بشكل المطلوب اثرا هذا الى ان الاساتذة قللو من تقيمهم للخدمات الارشادية التي يقدمها او عدم اطلاعهم الى تقارير المرشد التربوي الشهرية التي يكتب فيها الامور التي تم تنفيذها على ارض الواقع و على الانجازات التي حققها، حيث ان العامل المهاري يلعب دور مهم في تقديرهم لقيمة الخدمات التي يقدمها المستشار.

العامل الوجداني: يتعلق بالمشاعر و العواطف اي ان علاقة المرشد بالاساتذة علاقة مهنية تربوية تتلخص في تعاطف الاستاذة مع المستشاريين حول الضعط و العراقيل التي تؤثر في عملهم و اهمية اقتناع الاساتذة بالدور الذي يؤديه المرشد التربوي بالمؤسسة ، و ما لم يكن الاساتذة والاداريين مقتنعين بدور المرشد التربوي و باهميته فان العملية الارشادية بالمؤسسة ستصاب الفشل.

و هذا ما يعكس على ردود افعالهم او سلوكياتهم تجاه مستشار التوجيه و الارشاد.

2-4) عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة: نصت الفرضية الرابعة على : " **توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى متغير المستوى العلمي** " وللتحقق

من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح الفرق بين أفراد العينة في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب تبعا المستوى التعليمي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان ككل	داخل المجموعات	1138.805	2	569.403	4.932	0.009	دال
	ما بين المجموعات	9813.274	85	115.450			
	الكلي	10952.080	87				

من خلال الجدول رقم (19) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان (الخدمات الارشادية وظاهرة التسرب) والتي بلغت (4.93)، نلاحظ أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ولأجل التحقق من اتجاه هاته الفروق كان لصالح من تم الاستعانة باختبار **(Scheffe)** كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح المقارنات البعدية باستخدام معامل (Scheffe)

مجموعات المستوى العلمي للعينة			الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	ليسانس	ماستر	5.18571	2.72430	0.170
		دراسات عليا	9.22571*	2.95656	0.010
	ماستر	ليسانس	-5.18571	2.72430	0.170
		دراسات عليا	4.04000	2.81364	0.361
	دراسات عليا	ليسانس	-9.22571-*	2.95656	0.010
		ماستر	-4.04000	2.81364	0.361

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إختبار (Scheffe) أكد بأن الفروق التي تم استخراجها عن طريق تحليل التباين الأحادي كانت دالة لصالح مجموعة الأساتذة الحائزين على مستوى الليسانس، ومنه نستطيع

الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الرابعة القائلة **توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي** وان هاته الفروق كانت لصالح **الأساتذة ذوو المستوى التعليمي ليسانس**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

وهذا راجع الى وجود فروقات في المستوى العلمي حيث ان الاساتذة ذوي المؤهل العلمي ليسانس يمكن ان يكونوا اكثر دراية واطلاع على واقع الخدمات الارشادية بحيث ان المهارات المهنية و التقنية في تجدد مستمر، و ربما يعود ذلك الى ان الاساتذة ذو المستوى التعليمي ليسانس لديهم قناعة اكثر من ذوي المستوى التعليمي (ماستر، درسات عليا) بالارشاد التربوي و عمل المرشد التربوي و فهم اكبر لدوره.

اوقد يعود السبب الى ان اساتذة ذوي المستوى التعليمي ليسانس هو نفس مستوى مؤهلات المرشدين التربويين فيكونون اقرب لتقييم المرشدين التربويين من غيرهم.

كما يمكن ارجاع هاته النتيجة الى ان الاساتذة ذوي المستوى التعليمي ليسانس في اعتقادي هم بحاجة الى تكوين علاقات اجتماعية حيث ان الجوانب الاجتماعية تهمهم لاتهم اكثر احتكاكا بالمرشد التربوي و هذا ما يجدونه في المرشد التربوي و هو حرص المرشد على بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين .

او الى ان المسترشد التربوي في الثانوية على الرغم من حصوله على مستوى اداء جيد الا ان هذا الاداء للمرشد التربوي لا يحقق طموح اساتذة ذو المستوى التعليمي ماستر و دراسات عليا .

و قد يعود هذا في ان المستوى التعليمي ليسونس اقدر من غيرهم على اصدار الحكم على المسترشد التربوي كونهم ذو سعة و معرفة بالبحث العلمي .

و كذلك قد يرجع هذا الى اختلاف في التكوين البيداغوجي للاساتذة و تخصص الاساتذة ومستوى الذي يدرس فيه.

2-5) عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:نصت الفرضية الخامسة على : " **توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى متغير الأقدمية** " وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح الفرق بين أفراد العينة في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب تبعا الأقدمية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان ككل	داخل المجموعات	508.666	2	254.333	2.070	0.132	غير دال
	ما بين المجموعات	10443.413	85	122.864			
	الكلي	10952.080	87				

من خلال الجدول رقم (21) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (الخدمات الارشادية وظاهرة التسرب) والتي بلغت (2.07)، نلاحظ أنها جاءت غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الخامسة القائلة **توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى متغير الأقدمية** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

و بالرجوع الى النتائج المتحصلة عليها بعد تحليلها من خلال المعالجة الاحصائية يمكننا القول ان هذا راجع لعدم تاثر درجة مساهمة الخدمات الارشادية باقدامية الاساتذة بحيث ان الاساتذة باختلاف سنوات العمل عندهم لهم نفس الراي حول الدور و المهام الذي يأديه المستشار التوجيه.

ويمكن القول ان متغير الاقدامية للاساتذة قد لا يكون عاملا حاسما في تحديد مستوى كفاءات المسترشد التربوي.

و قد يعود هذا الى ان الاساتذة بغض النظر عن خبراتهم الى انهم ليسوا مدركين للدور الفعال الذي يلعبه مستشار الارشاد والتوجيه في تقديم الدعم النفسي و الاجتماعي و التربوي للتلاميذ.

الاستنتاج:

من خلال تطرقنا في دراستنا الى الجانب النظري و الجانب التطبيقي توصلنا الى النتائج التالية :

– تساهم الخدمات الارشادية بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة .

– هناك تفاوت في درجة مساهمة ابعاد الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة وهذا التفاوت كان لصالح بعد الخدمات التربوية .

– لا توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة تعزى الى متغير الجنس .

– توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة تعزى الى متغير المستوى العلمي.

– لا توجد فروق في درجة مساهمة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة تعزى الى متغير الاقدامية .

خاتمة :

ان الخدمات الارشادية هي شرط اساسي لنجاح العملية التعليمية فهي تلعب دور هام في مساعدة التلميذ المتمدرس لمواجهة الوسط المملوء ببعض العوامل المؤثرة في محيطه المدرسي (الاجتماعية ، النفسية، الاسرية ...الخ) التي يعيش فيها ويتاثر بيها ، فكل مؤسسة تربوية تعليمية توفر الخدمات الارشادية بغرض مواجهة المشكلات التي يعاني منها التلميذ خاصة مشكلة التسرب المدرسي وما ورائها من انعكاسات على التلاميذ والتي تؤثر على مسارهم الدراسي و المهني، ففي هذي الدراسة قمنا بالتطرق الى الدور الخدمات الارشادية في الحد ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة وذلك باعتبار ان للخدمات الارشادية محور فعال في التقليل من عدة مشكلات منها ظاهرة التسرب المدرسي خاصة في المرحلة الثانوية و ذلك باستخدام مختلف الخدمات (البرامج الاعلامية ، التوجيه والارشاد ....الخ) ، و قد توصلنا في الاخير الى ان الخدمات الارشادية تساهم بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر الاساتذة.

التوصيات و المقترحات : وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية نقترح بعض التوصيات و الاقتراحات التي قد تساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وتتمثل في :

– التنسيق بين المستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و الاساتذة وفق خطط تربوية شاملة و هادفة ومتكاملة.

– ضرورة التعاون بين المستشار التوجيه و الاساتذة حول الألية المستخدمة في الكشف المبكر على التلاميذ المعرضين للتسرب من خلال المؤشرات التي تظهر عليهم وذلك من اجل العمل على الوقاية للتخلص من حجم الظاهرة .

– توعية الاساتذة بالانماط التي يستخدمها المستشار في الكشف عن التلاميذ الذين لديهم ميول للتسرب .

– العمل على اجراء ملتقيات وندوات علمية بين الاساتذة و التلاميذ والمستشارين تهدف الى الالمام بظاهرة التسرب ومخاطرها.

– توعية الاساتذة بضرورة حضور ملتقيات بين المستشار و اولياء التلاميذ من اجل تقديم يدالمساعدة لحل المشاكل التي تواجه التلميذ .

المراجع

قائمة المراجع :

1) العربية :

1-1) القواميس :

1) ابن المنظور (1997) : **لسان العرب** ،اصدار المجلد السادس، دار صادر للطباعة و النشر، لبنان .

2) المنجد في اللغة و الإعلام (1984): بطبعة منشورات دار الشروق ،

1-2) الكتب :

1) احمد ابو اسعد عبد اللطيف (2009) : **الارشاد المدرسي** ، ط 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان

2) احمد عبد الحليم عربيات ، احمد عبد اللطيف ابو اسعد (2009) : **نظاريات الارشاد النفسي و التربوي**،ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان .

3) احمد محمد (1994) : **اتجاهاته مجالاته** ، دار الحكمة ،اليمن.

4) حافظ بطرس (2007) : **ارشاد الطفل العادي** ، ط1 ،دار الميسرة للنشر و التوزيع ، مصر

5) حسن عمر منسي (2014) : **التوجيه و الارشاد النفسي و نظرياته** ، ط1 ن دار المكتبة الكندي ، عمان

6) حسيبة بوكرتوتة و عائشة بلعنتر(2001) : **التسرب المدرسي**، ط 1 ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر.

7) حسين محمد العمايرة (2007) : **المشكلات الصفية** ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة

8) رافدة الحريري و الامامي ، سمير (2011) : **الارشاد التربوي و النفسي في النؤسسات التعليمية** ، ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان .

9) ربيع مشعان (2003) : **الارشاد التربوي مبادئه و ادواره الاساسية** ،ط1 ، دار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان.

10) سعيد حسني العزة (2006) : **دليل المرشد التربوي في المدرسة** ، دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان

11) سهام ابو عطية درويش (2002) : **مبادئ الارشاد النفسي** ، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع ، عمان.

12) عبد الحميد بن احمد النعيم (2001) : **اسس التوجيه و الارشاد النفسي** ، مركز التنمية الاسرية ، سعودية

13) عبد الحميد خيري وناس بوسنوبرة (2009) : **علم النفس تشريع مدرسي**، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، الجزائر.

14) عبد الرحمن العيسوي (1993) : **مشكلات الطفولة و المراهقة** ، ط 1، مكتبة الإشعاع للطباعة و النشر والتوزيع ، الاسكندارية .

15)عبد السلام حامد الزهران (2002) : **درسات في الصحة النفسية و الارشاد النفسي** ، ط1 ، عالم الكتب، القاهرة .

16) عبد السلام حامد زهران (1997) : **الصحة النفسية و العلاج النفسي** ،ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة.

17) عبد الفتاح محمد سعيد الخواجا (2002) : **الارشاد النفسي و التربوي بين النظرية و التطبيق** ، ط 1، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان .

18) عبد اللطيف صبحي المعروف (2012) : **نظريات الارشاد النفسي و التوجيه التربوي** ،ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان.

19) عبد الله سهرالناصر(2014) : **التسرب من التعليم (الطريق المفتوح نحو عمالة الاطفال)**، المكتبة الوطنية ، عمان .

20) عبد الله عبد العظيم حمدي (2012) : **مهارات التوجيه و الارشاد** ، ط1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع، مصر

21) عبد النور(2016) : **الاختيار المهني** ، دار الامل للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر .

22) عبد الهادي جودت (2004) : **مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي** ، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان .

23) عدنان احمد الفسفوس (2007) : **الارشاد التربوي و الارشاد النفسي** ،ط1 ، دار اسامة و دار المشرق الثقافي ، عمان .

24) علي معمر عبد المؤمن (2008) : **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الاساسيات و التقنيات و الاساليب)**، دار الكتب الوطنية ، ليبيا

25) محمد احمد خدام مشابقة (2008): **مباد الارشاد النفسي للمرشدين و الاخصائين النفسنيين** ، دار المناهج، عمان .

26) نادر فهمي الزيود (2008) : **نظريات الارشاد و العلاج النفسي** ،ط 1 ، دار الفكر، عمان .

27) هناء عطية محمود (1961) : **التأخر المدرسي و علاجه** ، دار الشروق للنشر و التوزيع، القاهرة.

28) يوسف عصام (2006) : **التوجيه التربوي و الارشاد النفسي** ، ط1 ، دار السلامة و دار المشرق الثقافي، عمان.

1-3) الرسائل الجامعية :

1) حسين احمد عوض ، الحارثي (2015): **الخدمات الارشادية و علاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف** ، شهادة مقدمة لنيل شهادة المجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى.

2) حمزة محمد (2015) : **التسرب المدرسي (دراسة حالة مديرية التربية لولاية النعامة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير منشورة** ، تخصص علوم الاجتماع ، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

3) فاطمة الزهراء سيسبان(2017) : **فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي** ، مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة ن تخصص علم النفس ، جامعة المدية، الجزائر.

4) لبنى ، بن دعيمة (2007) : **حاجات التلاميذ في المرحلة الثانوية الى الخدمات الارشادية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة** ، تخصص ارشاد نفسي مدرسي ، جامهة لحاج لخضر ، باتنة، الجزائر.

1-4) المجلات :

1) حبيبة ، روبيبيو محمد ، برو(2016) : الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و علاقتها بزيادة فعالية الذات ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، العدد3 (1) -(169-137) جامعة مسيلة الجزائر .

2) محمد روبيبيو ، حبيبة ، برو (2016) : **الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني و علاقتها بزيادة فعالية الذات** ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، الجزائر.

3) هاشم (2016) : واقع الارشاد التربوي في جامعة الكوفة من وجهة نظر طلبها ، مجلة العلوم النقسية و التربوية ، العدد2 (1) ص 263، جامعة الكوفه، العراق.

2) الاجنبية :

1) Paxarella E& terenzli (2005): How collège affects students Athird pacade of rearch sam farncixo jossey-Bass.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم (1) :يمثل الاستبيان





وزارة التعليم العالي البحث العلمي

جامعة يحي فارس –المدية –

كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية

قسم علم النفس علوم التربية الأرطفونيا

استمارة البحث:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

بعنوان:

دور الخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية في بعض الثانويات –بلدية المدية

نتقدم الى السادة أساتذة التعليم الثانوي بهذه الاستمارة راجين منكم تقديم يد العون والمساعدة من خلال الإجابة على مضمونها بكل صدق، فنجاح الدراسة يتوقف على ذلك.

نطلب من سيادتكم تقديم المساعدة ذلك للإجابة على بنود هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية، ذلك بوضع علامة (x) امام الاختيار الذي ترونه مناسبا.

كما نعلمكم بان هذه المعلومات ستحظى بالسرية التامة لن تستخدم الا لغرض علمي لا أكثر.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ماستر ☐

الاقدامية : أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

السنة الدراسية: 2023-2024

المحور الثاني: الإعلام المدرسي:

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	– البرامج الإعلامية المعدة بالمؤسسة تراعي معالجة مشكلة التسرب المدرسي.			
2	– الخطط المعتمدة في أنشطة الإعلام المدرسي فعالة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.			
3	– تقوم المدرسة بتنظيم حصص إعلامية للتعريف بالإعلام المدرسي لفائدة التلاميذ .			
4	– تساهم مضامين الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات المتصلة بتحفيز التلاميذ نحو الدراسة.			
5	– تساهم مضامين الإعلام المدرسي الموجهة للأساتذة في تزويدهم بكيفية التعامل مع المتسربين.			
6	– الأنشطة الإعلامية الموجهة للتلاميذ أسبوعيا كافية.			
7	– يتم توزيع وبشكل مستمر مطويات إعلامية لإبراز خطورة ظاهرة التسرب .			
8	– تنظم محاضرات وملتقيات لمعالجة مشكلة التسرب المدرسي .			
9	– تساعد الأنشطة الإعلامية التلاميذ في اختيار تخصصاتهم مما يقلل من تسربهم .			
10	– يساهم الإعلام المدرسي تهيئة التلميذ للتكيف مع محيط المدرسة .			
11	– مضمون المجلات الحائطية بالمؤسسة تتطرق لمختلف المواضيع التي لها علاقة بالتسرب.			
12	– تعتبر الأنشطة الإعلامية من بين العوامل التي تعمل على تحفيز التلاميذ على متابعة الدراسة .			

13	– تساهم الأنشطة الإعلامية في تزويد أولياء التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بأسباب ظاهرة التسرب المدرسي.			

المحور الثالث: التوجيه المدرسي:

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
14	– معايير عملية التوجيه المدرسي تجعل التلميذ راضيا ويرغب على الاستمرار في الدراسة.			
15	موضوعية خدمات التوجيه المقدمة تساهم في الحد من انتشار ظاهرة تسرب التلاميذ من المدرسة.			
16	– طبيعة الأدوات العلمية اللازمة في عملية التوجيه والتي يستخدمها مستشار التوجيه تقلل من ظاهرة التسرب.			
17	تراعي خدمات التوجيه المقدمة الإحصاء الدوري لعدد المتسربين .			
18	– الاعتماد على الخريطة المدرسية في توجيه التلاميذ في تخصصات لا يرغبون في متابعة الدراسة فيها .			
19	– يساعد التوجيه المدرسي في الكشف المبكر عن التلاميذ المقبلين على التسرب المدرسي.			
20	انتظام الأنشطة التوجيهية المقدمة للتلاميذ يساهم في التقليل من نسب التسرب .			
21	– يعمل التوجيه المدرسي على ضرورة الاتصال مع أولياء الأمور لمعرفة مشكلات التي يعاني منها أبنائهم.			
22	– يساهم التوجيه المدرسي في تقديم التسهيلات اللازمة للتلاميذ من اجل متابعة دراستهم واختيار المهن التي تناسبهم.			

المحور الرابع: الإرشاد التربوي:

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
23	– يساهم الإرشاد التربوي في القيام بأبحاث ميدانية لمعرفة أسباب الغياب لدى التلاميذ.			
24	– يساهم الإرشاد التربوي في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة كثرة الغيابات.			
25	– التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا مع أعضاء الجماعة التربوية وإنقاذهم من خطر التسرب المدرسي.			
26	– الإرشاد التربوي يضع برنامج لصالح التلاميذ والالتزام بالوقت المحدد لهم كي لا يؤدي إلى تسربهم.			
27	– تقدم الخدمات الارشادية نصائح للمدرسين بضرورة العناية بالتلاميذ المتسربين عن الدراسة.			
28	–خدمات الإرشاد تزود أولياء التلاميذ بكيفية التكفل بأبنائهم الرغبتين في التوقف عن الدراسة .			
29	– تقديم حصص إرشادية للتلاميذ تنمي مهاراتهم في بناء علاقات جديدة مع الآخرين.			
30	– الخدمات الإرشادية المقدمة تساهم في حل مشكلات التلاميذ في علاقاتهم مع الأساتذة .			
31	– تنظيم أنشطة مدرسية تساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية .			
32	– الأنشطة الثقافية والتربوية المنظمة بالمؤسسة تساهم في الحد من مشكلة التسرب.			
33	– يساهم البرنامج الإرشادي في حل مشكلة صعوبة الدروس لدى التلاميذ .			

34	– يساعد الإرشاد التربوي في التخطيط للمراجعة بشكل جيد لتفادي الوقوع في خطر التسرب المدرسي.			
35	– تساهم الخدمات الإرشادية على إقناع التلاميذ بضرورة إكمال الدراسة لضمان مستقبلهم.			
36	– يساهم الإرشاد التربوي على ضبط سلوكيات التلاميذ من اجل المواظبة على الدراسة.			

الملحق رقم (2): ثبات وصدق أداة الدراسة

أولا/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
الأبعاد	Cronbach's Alpha	N of Items
البعد 1	0.836	13
البعد 2	0.863	9
البعد 3	0.928	14
الكلي	0.942	36

ثانيا/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		دك1			دك1
ب1	Pearson Correlation	0.583**	ب8	Pearson Correlation	0.674**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب2	Pearson Correlation	0.485**	ب9	Pearson Correlation	0.551**
	Sig. (2-tailed)	0.007		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
ب3	Pearson Correlation	0.698**	ب10	Pearson Correlation	0.695**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب4	Pearson Correlation	0.396*	ب11	Pearson Correlation	0.554**
	Sig. (2-tailed)	0.030		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
ب5	Pearson Correlation	0.496**	ب12	Pearson Correlation	0.608**
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب6	Pearson Correlation	0.735**	ب13	Pearson Correlation	0.537**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
ب7	Pearson Correlation	0.613**	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

Correlations

Correlations					
		دك2			دك2
ب14	Pearson Correlation	0.656**	ب19	Pearson Correlation	0.702**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب15	Pearson Correlation	0.767**	ب20	Pearson Correlation	0.657**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب16	Pearson Correlation	0.824**	ب21	Pearson Correlation	0.782**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب17	Pearson Correlation	0.682**	ب22	Pearson Correlation	0.656**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب18	Pearson Correlation	0.532**			
	Sig. (2-tailed)	0.002	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

Correlations

Correlations					
		د3ك			د3ك
ب23	Pearson Correlation	0.715**	ب30	Pearson Correlation	0.774**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب24	Pearson Correlation	0.745**	ب31	Pearson Correlation	0.520**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.003
	N	30		N	30
ب25	Pearson Correlation	0.779**	ب32	Pearson Correlation	0.521**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.003
	N	30		N	30
ب26	Pearson Correlation	0.770**	ب33	Pearson Correlation	0.783**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب27	Pearson Correlation	0.655**	ب34	Pearson Correlation	0.776**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب28	Pearson Correlation	0.767**	ب35	Pearson Correlation	0.716**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب29	Pearson Correlation	0.736**	ب36	Pearson Correlation	0.802**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

Correlations

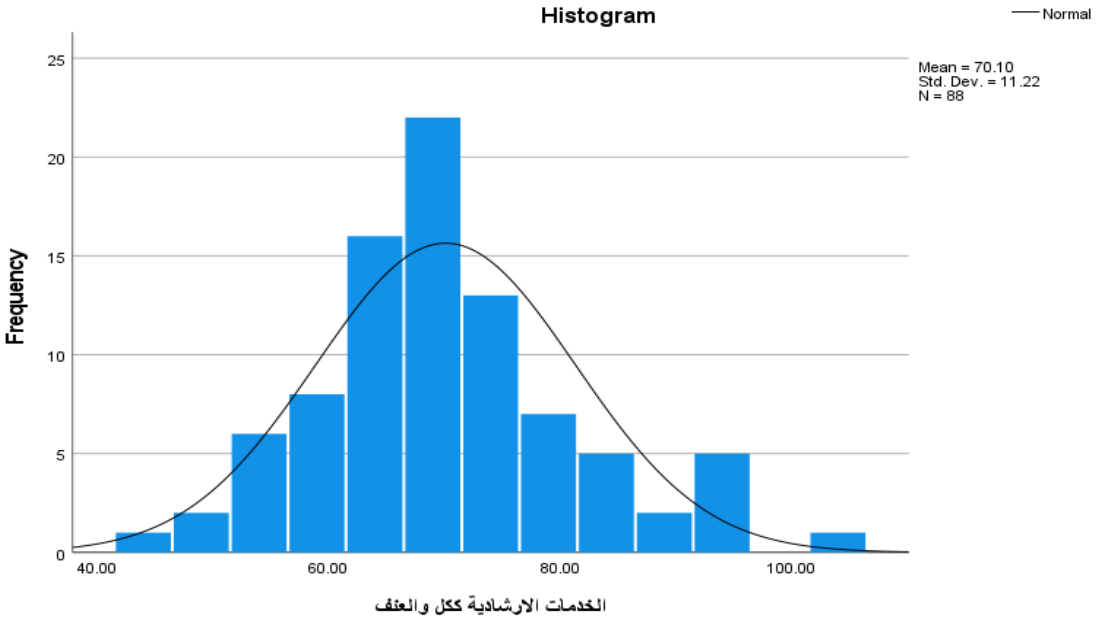
Correlations					
		الكلي			الكلي
د1ك	Pearson Correlation	0.721**	د3ك	Pearson Correlation	0.957**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
د2ك	Pearson Correlation	0.872**			
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

الملحق رقم (3) نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من طبيعة توزيع البيانات:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الخدمات الارشادية والتسرب	0.103	88	0.123	0.977	88	0.118
a. Lilliefors Significance Correction						



ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الخدمات الارشادية والتسرب	88	70.1023	11.21989	1.19604
One-Sample Test				
	Test Value = 72			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الخدمات الارشادية والتسرب	-1.587	87	0.116	-1.89773

الفرضية الثانية:

Friedman Test

Ranks		Test Statistics[a]			
	Mean Rank	N	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
الاعلام المدرسي والتسرب	2.07	88	118.176	2	0.000
التوجيه المدرسي والتسرب	1.16				
الخدمات التربوية والتسرب	2.77				

Test de classement de Wilcoxon

Test Statistics[a]		
	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
الاعلام المدرسي والتسرب - الخدمات التربوية والتسرب	-5.444-[b]	0.000
التوجيه المدرسي والتسرب - الاعلام المدرسي والتسرب	-7.098-[b]	0.000

الفرضية الثالثة:

T-Test

Group Statistics					
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الخدمات الارشادية والتسرب	ذكور	39	71.8974	10.39432	1.66442
	إناث	49	68.6735	11.74448	1.67778

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الاستبيان ككل	variances assumed	1.901	0.172	1.345	86	0.182	3.22397	2.39656
	variances not assumed			1.364	84.990	0.176	3.22397	2.36332

الفرضية الرابعة:

Oneway

ANOVA					
الخدمات الارشادية والتسرب* المستوى					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1138.805	2	569.403	4.932	0.009
Within Groups	9813.274	85	115.450		
Total	10952.080	87			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons				
Dependent Variable: الدمات الارشادية والتسرب				
Scheffe				
(I) المستوى		Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
ليسانس	ماستر	5.18571	2.72430	0.170
	دراسات عليا	9.22571*	2.95656	0.010
ماستر	ليسانس	-5.18571	2.72430	0.170
	دراسات عليا	4.04000	2.81364	0.361
دراسات عليا	ليسانس	-9.22571-*	2.95656	0.010
	ماستر	-4.04000	2.81364	0.361
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

الفرضية الخامسة:

Oneway

ANOVA					
الخدمات الارشادية والتسرب* الأقدمية					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	508.666	2	254.333	2.070	0.132
Within Groups	10443.413	85	122.864		
Total	10952.080	87			

الملحق رقم (4): يمثل عدد اساتذة المرحلة الثانوية و نسب التسرب لتلاميذ المرحلة الثانوية ببلدية المدية للسنة الدراسية 2022/2021 و 2023/2022 :

جدول حساب نسب التسرب للسنة الدراسية 2022/2021 و 2023/2022

المستويات	2022/2021			2023/2022		
	مجموع التلاميذ	عدد المتسربين	نسبة التسرب	مجموع التلاميذ	عدد المتسربين	نسبة التسرب
السنة الاولى ثانوي	13397	111	0.83	13691	132	0.96
السنة الثانية ثانوي	10417	156	1.50	10514	72	0.68
السنة الثالثة ثانوي	9188	190	2.07	10737	266	2.48
المجموع	33002	457	1.38	34942	470	1.35

عدد اساتذة التعليم الثانوي لبلدية المدية هو : 559 استاذ

Scanné avec CamScanner